مجلس الشورى يدعو لإيقاف الإجرام الصهيوني ويستنكر حالة الخذلان العربي تجاه غزة

حزب الله يقصف مقر القيادة العسكرية الصهيونية في الجليل الأعلى بالطيران المسير والصواريخ الموجهة

«سرايا القدس» تبث مشاهد لقصف مستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية

الشرطة الأمريكية تعتقل أكثر من ٣٠٠ طالب وأكاديمي منددين بحرب غزة خلال اليومين الماضيين

الاثنين
29 إبريل 2024م

20 شوال 1445هـ
العدد (1882)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر في حوار لصحيفة «المسيرة»:

صنعاء أفشلت مخطط تهالك العملة و «منع طباعة بديلة عنها»

البنوك والصرافون لا يثقون بما يسمى «بنك عدن» التابع للمرتزقة

على وقع انسحاب الفرقاطات الأوروبية وهروب المدمرات الأمريكية:

مسؤولة في الخارجية الأمريكية: واشنطن ترغب في إجراء مناقشات مع صنعاء

التلغراف البريطانية: من الصعب على التحالف الأمريكي البريطاني هزيمة اليمنيين

اعتراف ضمني للأمريكيين بالهزيمة في البحر الأحمر

جرحى المرتزقة في تعز يغلقون مقراً لحكومة الفنادق احتجاجاً على عدم صرف مرتباتهم

المسيرة : متابعات:

قالت وسائل إعلامية موالية للعدوان، الأحد، إن عدداً من الجرحى المرتزقة قاموا بإغلاق مبنى سلطات المرتزقة في مديرية القاهرة بتعز المحتلّة، الذي يبعد بحوالي 300 متر عن مبنى إدارة شرطة المحافظة الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان.

وأكّدت أن الجرحى المرتزقة الموالين لتحالف العدوان والاحتلال، أقدموا على إغلاق الباب الرئيسي لمبنى مديرية القاهرة في تعز المحتلّة، ومنع الموظفين من الاقتراب أو الدخول؛ وذلك تنديداً لتجاهل أوضاعهم الصحية والمعيشية والاقتصادية وعدم صرف مستحقاتهم المالية من قبل حكومة الفنادق.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من كشف ما تسمى «وزارة الدفاع» بحكومة الفنادق، عجزها عن صرف مرتبات منتسبيها المرتزِقة أو توفير احتياجاتهم من الغذاء.

تاجر في عدن المحتلّة يكشف انتهاكات المرتزقة ويتوعد بفضح قياداتهم

المسيرة : متابعات:

هاجم رجل أعمال في محافظة عدن المحتلّة، الأحد، قيادات أمنية وعسكرية مرتزِقة تابعة لما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، متهماً إياها باحتكار السوق وتضييق الخناق على التجار وتهديدهم بالقتل.

وأوضح رجل الأعمال أنيس اليافعي، أن ميليشيا ما يسمى «الانتقالي» في عدن المحتلّة قامت بنهب ومصادرة ٤ شاحنات له نوع (دينَّة) عليه دون وجه حق.

وتناقلت وسائل إعلام، الأحد، مقطع فيديو يظهر التاجر اليافعي وهو يتهم فيه قيادات ما يسمى «الانتقالي»، متوعداً بفضح هذه القيادات المرتزِقة التي هدّدته بالبتر، ونشر تسجيلاتهم.

ويتزامن ظهور رجل الأعمال اليافعي، مع التنديدات الواسعة للتجار في المحافظات الجنوبية المحتلّة وعلى وجه الخصوص عدن؛ بسَببِ المضايقات والانتهاكات والجبايات اليومية التي يتعرض لها ملاك الشاحنات والمحال التجارية، من قبل ميليشيا الانتقالي.

وأكّد التجار في عدن المحتلّة، تعرضهم للابتزاز والتهديد بالقتل والتصفية من قبل قيادات عسكرية وأمنية في المجلس الانتقالي، بالإضافة إلى الجبايات والإتاوات المجحفة التي يفرضها مرتزِقة الإمارات عليهم بالقوة وتحت تهديد السلاح.

زيادة الرسوم الدراسية تشعل ثورة طلابية داخل جامعة حضرموت

المسيرة : متابعات:

أشعلت زيادة الرسوم الدراسية، ثورة طلابية في جامعة حضرموت الواقعة تحت سيطرة الاحتلال والعدوان.

وأعلن ما يسمى الاتّحاد العام لطلبة جامعة حضرموت، الأحد، عن برنامج تصعيدي للاحتجاجات الغاضبة بعد رفض رئاسة الجامعة التجاوبَ مع مطالبهم المتعلقة بإلغاء الزيادة في الرسوم الدراسية، وتحسين أوضاع السكن الجامعي.

وأوضح بيان صادر عن اتّحاد طلبة جامعة حضرموت، أن هذه الخطوة تأتي عقب فشل جميع المحاولات السلمية لإقناع رئاسة الجامعة بالتراجع عن قرار زيادة الرسوم الدراسية، التي تصل في بعض التخصصات إلى 100 %.

وبحسب البيان، فَـإنَّ البرنامج التصعيدي يتضمن رفع الشارات الحمراء من قبل الطلاب في كافة كليات الجامعة والسكنات خلال فترة الدوام الجامعي، بدءًا من يومي الأحدِ والاثنين، مؤكّداً استمرار التصعيد حتى تلبية كافة مطالب الاتّحاد المتمثّلة في إلغاء زيادة الرسوم الدراسية، ودعم مواصلات الطلاب، إضافة إلى توفير التغذية اللازمة للسكنات والغُرَب الطلابية وحمايتها، وإشراك ممثل الاتّحاد في اجتماعات مجلس الجامعة التي تمس مصالح الطلاب بشكل مباشر.

موظفو فرع شركة النفط بشبوة المحتلّة يواصلون إضرابهم الشامل لليوم الرابع على التوالي

المسيرة : متابعات:

تتواصل الاحتجاجات العمالية في شبوة المحتلّة، حَيثُ دخل إضراب عمال موظفي فرع شركة النفط في محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان والاحتلال، الأحد، يومه الرابع على التوالي؛ احتجاجاً على الفساد والعبث المالي والإداري المستشري الذي تمارسه قيادات المرتزِقة المتسلطة على الشركة.

وجدَّد الموظفون المحتجون مطالبهم، الأحد، بإقالة الإدارة الحالية وسط اتّهامها باختلاس المال العام وسوء الإدارة، وتهميش الكفاءات وتعيين موظفين غير مؤهلين في مناصبَ حساسة.

وناشد عمال وموظفو شركة النفط بمحافظة شبوة المحتلّة، بالتدخل السريع والعاجل لإيجاد حلول سريعة لمطالبهم؛ حفاظًا على مصالح المواطنين، مؤكّدين استمرارهم في الإضراب الشامل حتى تحقيق كافة مطالبهم المشروعة.

ضحية جديدة بنيران سعوديّة طالت مناطقَ صعدة الحدودية

المسيرة : صعدة

واصل الجيش السعوديّ، الأحد، اعتداءاته وجرائمه بحق المدنيين في مناطق صعدة الحدودية، في تأكيد جديد على إصرار العدوّ السعوديّ على التمسك بالتصعيد، وسط صمت أممي ودولي يدفع نحو انفجار الأوضاع.

وأفَادت مصادر محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، بإصابة مواطن برصاص مباشر من قبل جنود العدوّ السعوديّ في مديرية شدا الحدودية.

وتتواصلُ الاعتداءات والانتهاكات السعوديّة، في المديريات والمناطق الحدودية بمحافظة صعدة؛ ما يؤدي إلى سقوط مدنيين بشكل متواصل، ووقوع أضرار في الأموال والممتلكات الخَاصَّة بالمواطنين، في حين تأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعوديّ بحق الموطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة؛ ما يؤكّد استهتار السعوديّة بالدعوات نحو سلام حقيقي؛ ليضفي الصمت الأممي على «الأمم المتحدة» صبغة جديدة تجعلها راعيةً للحرب لا راعية للسلام.

الزراعة تكذّب الشائعات بشأن «المانجو» وتؤكّد سلامتها

المسيرة : صنعاء

كذَّبت وزارةُ الزراعة، الأحد، المزاعم التي تتناقلها عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، المتضمنة شائعات مغرضة هدفها التشويه من سُمعة وجودة فاكهة المانجو.

وقال بيان صادر عن الإدارة العامة للإعلام والإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة، الأحد: «إن تلك الشائعات لا أَسَاس لها من الصحة، وإنما تسعى لاستهداف المنتج المحلي والتقليل من جودته والتأثير على سمعة صادرات المانجو اليمني».

ولفت البيان إلى أنه تم تنفيذ استطلاع ميداني مع بعض المزارعين والتجار والمستهلكين لهذه الفاكهة في الأسواق، من قبل فريق إرشادي متخصص بوزارة الزراعة للتأكّد من وجود دودة بفاكهة المانجو واتضح خلوُّ ثمار المانجو منها، مؤكّداً أن منتج فاكهة المانجو لهذا العام عالية الجودة.

وَأَضَافَ بيان الزراعة أن من يروج لمثل هذه الشائعات لا يعد مصدرَ ثقة للمستهلك أو المنتج، مبينًا أن المصدر الحقيقي هو الجهات المعنية التي يحق لها نشر مثل هذه الإرشادات إن وجدت وهي نادرة الحدوث، وتحصل أحياناً نتيجة خطأ في تصفية ثمار المانجو السليمة من التالفة ويتم استبعاد أية ثمار مصابة أو مشتبه بها فور العثور عليها.

ودعا البيان، إلى تحري المصداقية في نشر مثل هذه المواضيع والتأكّد من مصادر موثوقة، حاثًّا الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى الدفاع عن المنتج المحلي وحمايته وإبراز جودته وما يتميز به من قيمة غذائية وصحية عالية معروفة محلياً ودوليًّا، حَيثُ يتم إنتاجه في بيئة آمنة وبطرق نظيفة وصحية تضمن سلامته من المنتج إلى المستهلك.

الحراك يندّد بقمع التظاهرات الطلابية المتضامنة مع غزة في الجامعات الأمريكية

المسيرة : متابعات

استنكر الحراكُ الثوري في المحافظات الجنوبية المحتلّة، قمع السلطات الأمريكية لتظاهرات طلاب الجامعات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والمنددة بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبُها الكيانُ الصهيوني في قطاع غزة.

وقال الحراك الثوري في بيان، الأحد، إن القمع غير المبرّر الذي ارتكبته السلطات الأمريكية الموالية والداعمة للكيان الصهيوني يكشف زيف ادِّعاءات الحكومة الأمريكية بالدفاع عن الحريات وحماية حقوق الإنسان ويتنافى كليًّا مع قيم الديمقراطية، مثمِّناً الموقفَ الأخلاقي الإنساني لطلاب الجامعات الأمريكية المعبِّر عن حالة الوعي المجتمعي ومناصرة القضايا العادلة للشعوب وزيادة الاستنكار الدولي لجرائم العدوّ الصهيوني.

ودعا الحراك كافة أحرار المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، والشعوب العربية والإسلامية، إلى تكثيف التظاهرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في غزة والتنديد بالمواقف المخزية والمتخاذلة لقوى التطبيع، مشيداً بالمسيرات والوقفات التضامنية التي يتم تنفيذها لدعم الشعب الفلسطيني في غزة وتأييد المقاومة الفلسطينية البطلة وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مجلس الشؤون الإنسانية يسلّم معدات وتجهيزات مصنع الألبان للاتّحاد التعاوني الزراعي

المسيرة : الحديدة

سلّم أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، الأحد، بمحافظة الحديدة، معدات وتجهيزات مصنع الألبان ومراكز التجميع، للقائم بأعمال رئيس الاتّحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي.

ويتضمن مشروع مصنع الألبان من خطوط إنتاج الألبان وإنتاج العلب والأغطية، ومكونات مراكز التجميع ووسائل النقل المبردة وغيرها من ثلاجات التبريد وطاقة شمسية، ومضخات، بتكلفة إجمالية 954 ألفاً و121 دولاراً.

ونوّه الحملي إلى أن المجلس يعمل على تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة لتحقيق النمو الاقتصادي والأمن الغذائي والإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان والحصار، موضحًا أن تسليم معدات وتجهيزات للاتّحاد التعاوني الزراعي يأتي ضمن استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال دعم الإنتاج المحلي وزيادة إنتاج الحليب ودعم المزارعين؛ بهَدفِ الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وبيّن أن المشروع سيسهم في دعم المزارعين وزيادة إنتاج الحليب بما يخدم المستفيدين من منتجي الألبان ويحقّق الهدف من المشروع.

وشدّد الحملي على ضرورة المساهمة الجماعية في تخفيف معاناة الشعب اليمني وتعزيز المرونة من خلال خلق سبل العيش المستدامة وتحسين الوصول إلى الخدمات الأَسَاسية.

أمريكا تعترف بفشلها العسكري والدبلوماسي في ثني اليمن عن مساندة فلسطين

المسيرة : متابعات

جـدَّدت الولايات المتحـدة الأمريكية الاعتراف بفشـل مسـارها العدوانـي العسـكري على اليمـن، في الحد من العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسـلحة اليمنية، ضد السـفن المتجهة لموانئ فلسـطين المحتلّـة، والقطع البحرية المشاركة في العدوان على اليمن.

جـاء ذلـك عـلى لسـان مسـؤولة أمريكيـة، أكّـدت أن بلادهـا تجـري الآن خططـاً للتفـاوض مـع اليمـن، بشـأن العمليـات في البحـر الأحمر، في إشـارة إلى فشـل الخيار العسـكري لواشـنطن ولندن، فيما تكشـف هذه التصريحات أَيْـضاً اسـتمرار الولايات المتحدة في إرسـال العـروض إلى الطرف الوطني ومقايضته بملفات خَاصَّة باليمن مقابل التخلي عن مسار الإسناد لفلسطين.

وقالت مسـاعدة وزير الخارجية الأمريكية لشـؤون الـشرق الأدنى، بربـرا ليـف، في مؤتمر صحفـي، الأحد، إن بلادهـا تواصـل إجراء المناقشـات مع من أسـمتهم «الحوثيين» بشأن العمليات في البحر الأحمر، في إشارة إلى التحَرّكات الدبلوماسية الأمريكية بعد الفشل العسكري الذريـع للقوات الأمريكية التي عجـزت حتى عن الدفاع عن نفسها.

واعترفـت المسـؤولة الأمريكيـة ضمنيـاً، بفشـل التحَـرّكات الدبلوماسـية الأمريكيـة في إغـراء الجانـب اليمنـي أَو ثنيـه عـن القيام بـدوره الدينـي والأخلاقي والإنساني، حَيثُ أكّـدت أن تحَرّكات بلادها الدبلوماسية لـم تأتِ بأشـياءَ جديـدة، وهنا تأكيدٌ على تمسـك اليمن بموقفه المناصر لفلسطين على كُـلّ المستويات.

وتأتـي هـذه التصريحـات، إلى جانـب مـا كان قـد كشـفه قائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في خطابات سـابقة، بشـأن قيام أمريكـا بتقديم عروض لليمن تتضمـن الملفات الإنسـانية والاقتصادية المدرجة في العـدوان عـلى اليمـن، غير أن الـرد اليمنـي تمثل على هيئة زخم عملياتي وعسـكري كبـير في البحرَين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، إضافة إلى ضرب أهداف العدوّ في عمـق الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة؛ لتؤكّـد اليمن أن القضيـة الفلسـطينية تتمحور عليها كُـلّ القضايا العادلة التي يناضل؛ مِن أجلِها الشـعبُ اليمني وقيادته ومجاهدوه الأبطال.

أشار إلى المأزق الكبير الذي يحيط بمستقبل «إسرائيل» الوجودي بعد عجزها عن حسم حرب غزة..

السفير صبري: الرد الإيراني أثلج صدور المؤمنين ورفع معنويات الشعب الفلسطيني وكل الأحرار

المسيرة : متابعات

أكّـد السـفير عبدالله صبري، أن حالةَ التخبط لدى قادة الكيـان الصهيونـي الغاصب، تكشـفُ المـأزِقَ الكبير الذي يحيـط بمسـتقبل «إسرائيـل» الوجودي، بعـد أن أصبحت عاجـزة اليوم عن حسـم حرب غـزة، مبينًـا أن «إسرائيل» بعـد الرد الإيراني تبدو أشـد عجزًا إن هـي حاولت الهروب إلى الأمـام بالتصعيـد مع إيـران أَو لبنان، ولكنهـا بدلاً عن الاعـتراف بالواقـع المرير والمأزق الكبير، تحـاول التعويض عن ذلك بمزيد من الدعاية والتضليل.

وأوضـح السـفير صـبري في حـوار مـع وكالـة «أنباء فارس»، الأحد، أن الرد الإيراني شـكَّلَ صفعة قوية للكيان الصهيونـي، لافتـاً إلى أن طهـران نجحت في الرد عسـكريًّا وسياسـيًّا، لكـن قبـل ذلـك حقّقـت نجاحـاً مماثـلًا على صعيد الحرب الإعلامية والنفسـية التي سـبقت الضربات الصاروخيـة، مؤكّـداً أن هـذا الرد القاسي رفـع معنويات الشعب الفلسطيني وكل محور المقاومة، وأن ما بعده ليس كما قبله.

وَأَضَـافَ سفير اليمن لدى سوريا، أن الردَّ الإيراني شكَّل صفعـةً قويةً للكيان الصهيوني، الذي كان يظن أنه بمنأى عـن العقاب ما دام الغربُ يدعمه، ومـا دامت إيران تنتهج سياسـة الصبر الاسـتراتيجي، فقد أخطأ قادة هذا الكيان قراءة الواقع، وركنوا إلى الحملة الإعلامية التي كانت تسخَرُ مـن إيران وتزعُمُ أن الرَّدَّ في العمق الإسرائيلي غير وارد، فإذا بالضربة الإيرانية تزلزل هذا الكيان من حَيثُ لم يحتسب.

وبيّن أن قرار الرد في حَـدِّ ذاته نقلةٌ نوعية على مستوى قواعد الاشتباك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعدوّ الصهيوني، فأصبح مـا بعد الرد ليس كما قبله، وبات على كيان الاحتلال أن يحسـب كُـلّ خطواته العدوانية ويتوقع الرد المباشر عليها، بلا خطوط حمراء كما كان في السـابق؛ وهـذا يعني أن الجيش الإيراني قد امتلك زمام المبادرة، وأن الانتقـام لكل الدماء الإيرانية التي اسـتباحها العدوّ لم يعد مسجَّلاً في خانة «نحتفظُ بحق الرّد».

وأشَـارَ السـفير صبري إلى أن الرد كان علنياً وعلى مرأى مـن العالـم كله؛ ما أضـاف بُعداً نفسـياً مهمـاً للمعركة، التـي لم يقـف تأثيرها عـلى الكيـان الغاصب، بل شـملت كُـلَّ الداعمـين لـه، الذين عاشـوا لحظـات مـن الهزيمة والخوف والإحباط، وعلى العكس من ذلك جاء الرد الإيراني فأثلـج صدور قـوم مؤمنـين وارتفعت معنويات الشـعب الفلسـطيني وكل محـور المقاومة، واحتفلوا مع الشـعب الإيراني بهذا المنجز الكبير.

وأفَـاد بأن العـدوّ حاول أن يسـتدرك الهزيمة من خلال حرب نفسـية إعلامية مضادة اعتمـدت التقليل من حجم الأضرار التـي تعرضـت لهـا دولة العـدوّ جـراء الضربات الصاروخيـة، والزعم بأن «إسرائيل» تصدت لما نسـبته 99 % منها، ثم اشـتغلت وسـائل إعلامه على أسـطوانة «الرد عـلى الـرد»، وقد فشـلت في الحالتين؛ إذ تبـيَّن أن الضربات كانت فاعلة ودقيقة وأن نسـبة كبـيرة منها اخترقت كُـلّ الدفاعـات، بـل إن العدوّ زعـم فيما بعـدُ أن ضربات إيران العسكرية استهدفت مفاعلَ ديمونا النووي، وانتقل العدوّ إلى التهديد بضرب المنشآت الإيرانية النووية.

صحيفةٌ بريطانية: التحالف العسكري ضد اليمن لا يمكنُ له أن يفوز في معركة البحر الأحمر

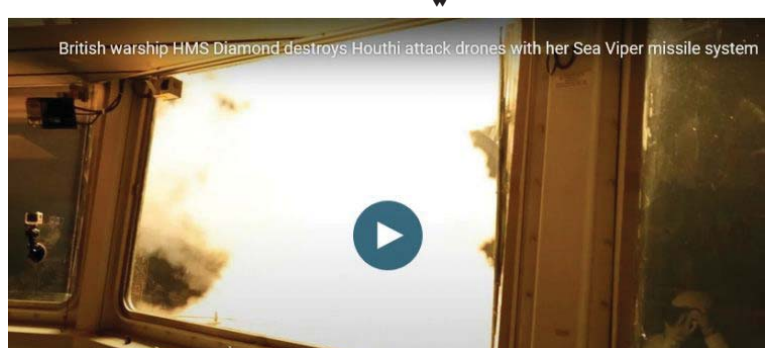

المسيرة : متابعات

أكّـدت صحيفة غربية، الأحد، فشل الحملة العسـكرية العدوانيـة التي تقودها واشـنطن ولنـدن في تحييـد اليمـن عـن مواصلـة قطع الملاحـة في البحر الأحمـر للسـفن الإسرائيلية والمرتبطـة بالكيـان الصهيونـي وإلى جانبهـا السفن الأمريكية والبريطانية.

وقالـت صحيفة «التليجـراف» البريطانية، في عدد الأحد، إن الحملة العسـكرية الأمريكية البريطانيـة ومعهـا التحالـف الأُورُوبـي (أسـبيدس) لا يمكـن لـه أن يفـوز في معركة البحـر الأحمر ومـا يمكنهم فعله هـو القتال فقط، موضحـة أن اليمنيين حقّقـوا أهدافهم وعطّلـوا الملاحـة الإسرائيليـة في مضيـق باب المنـدب والبحار المحيطة به واسـتنزفوا موارد المهاجمين لهم، وفي المقابل فَـإنَّ عدد السـفن الحربيـة المنتشرة في البحر الأحمـر ينخفض، بينمـا معـدل الضربـات المضـادة الأمريكيـة البريطانيـة عـلى اليمـن أصبـح بطيئـاً، ومع كُـلّ الحضور العسـكري الأمريكي البريطاني والأُورُوبـي في البحـر الأحمـر إلا أن الملاحـة البحريـة الإسرائيليـة لا تـزال مشـلولة ولـم تتمكّن أمريكا من استعادتها.

وبشـأن انخفـاض معـدل الهجمـات على السفن في البحر الأحمر والبحر العربي، أفادت الصحيفة البريطانية بأن السـبب في ذلك ليس ضعـفَ القـدرات العسـكرية اليمنية؛ بـل لأَنَّ السـفن التي منعـوا عبورها مـن مضيق باب المنـدب لم تعـد تمر من هنـاك؛ ولهـذا لم يعد هناك سفن يستهدفونها.

وكانت وتـيرة العمليـات البحريـة اليمنية ضد السـفن المحظور عبورهـا من باب المندب قـد انخفضت عـلى مدى الأسـبوعين الماضيين جراء امتناع شركات الشحن الدولية عن السير صوب موانئ فلسـطين المحتلّة، إلا أنها عادت مجـدّدًا منذ مطلع الأسـبوع الجاري؛ بسَـبب محاولات بعض السـفن المحظـور العبور من المضيق تحت حماية البـوارج الحربية الغربية والتـي فشـلت حتـى في حمايـة هذه السـفن التي تم اسـتهدافها وأدى القصف إلى تعرضها لأضرار واشـتعال حرائـق عليهـا، حسـب ما أفادت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري.

وأشَـارَت صحيفـة «التليجـراف» إلى الآثار الاقتصاديـة عـلى بريطانيـا بشـكل مبـاشرة نتيجـة انخفاض حركة السـفن عـبر مضيق باب المندب.

الشورى يدعو أحرارَ العالم لوقف الإجرام الصهيوني ويستنكر استمرار حالة الخذلان العربي

المسيرة : صنعاء

دعت هيئة رئاسـة مجلس الشورى المنظمات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالـم إلى تكثيف الجهـود والضغط في المحافـل الدولية بكل الوسـائل المتاحة لمنع جيش الاحتلال مـن ارتكاب المزيد مـن المجـازر في رفـح التي تـأوي نحو مليون ونصف مليونِ نازح فلسطيني.

جاء ذلك في اجتماعٍ، الأحد، برئاسـة رئيـس المجلـس محمـد العيـدروس، وقفت خلالـه الهيئة أمام مسـتجدات الأحـداث عـلى السـاحة الوطنيـة والفلسـطينية ومـا يرتكبـه الكيـان الصهيوني من انتهاكات جسيمة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي الاجتمـاع أدانـت هيئة رئاسـة مجلـس الشـورى، اسـتخدام الإدارة الأمريكية حق الفيتو في سبيل مساندة الكيـان الصهيونـي لمواصلـة إرهابـه ضـد الشـعب الفلسـطيني ومصادرة حـق أبناء فلسـطين في إقامـة دولتهم المستقلة.

ونـدّدت الهيئـةُ باسـتمرار الصمت العربـي والدولي إزاء وحشـية وإرهاب الكيـان الغاصـب في غـزة واعتزامـه اسـتكمال فصل جديد من حرب الإبادة الجماعية والتهجير القسري في رفح.

وفي اختتـام النقـاش بشـأن المسـتجدات، أشـادت هيئـةُ رئاسـة مجلـس الشـورى بالاحتجاجـات الطلابيـة في الجامعـات الأمريكيـة في واشـنطن وعدد من الولايات الأمريكية المنـدّدة بالحرب الإسرائيليـة على غزةَ، مستنكرة سياسـة القمع والاعتقالات التـي تنتهجُهـا السـلطاتُ الأمريكيـة بحـق الطـلاب، والـذي كشـفت زيـفَ شـعارات الإدارة الأمريكيـة عن حرية التعبير والحقوق والحريات.

تعثُّر بيع آثار يمنية تاريخية منهوبة في مزاد عالمي بـ «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

في إطـار النزيـف والعبـث الـذي تتعرض لـه آثـارُ اليمن التاريخية بشـكل منظَّم ومتعمد منذ بـدء العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي عـلى بلادنا وتهريبها إلى الخارج، فشـل مزاد عالمي أقيم في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، لبيع 4 تحف يمنيـة قديمة وتاريخية، من أصل سـبع تحف برونزية تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

وأوضـح الباحث والخبـير في علم الآثار عبدالله محسـن، الأحد، أن أسـباب فشـل المـزاد الإسرائيـلي يعـودُ إلى إحجام المزايدين عن المشاركة نهائيًّا في مزايدة التحف الأربع لأسباب غير معروفة.

وأشَـارَ محسـن في منشـور عـلى صفحتـه الشـخصية بـ«فيسـبوك» إلى أن المـزاد افتُتح السـاعة الخامسـة عصراً بتوقيت صنعاء بمشـاركة أكثر من مِئة مزايد، لكنه فشـل في بيـع أربع تحف برونزيـة يمنية من أصل سـبع، مبينًا أن المـزاد الذي ينظمه عالم الآثـار الصهيوني «روبرت دويتش» على مِنصة المزادات العالمية «بيدسـبريت» بمشاركة أكثر من مِئة مزايد.

وَأَضَـافَ الباحث محسـن، أن المزاد الذي عرض مجموعة آثار اليمن فشـل المزاد في بيع أربع تحـف برونزية يمنية من أصل سـبع تُحَفٍ، فشـل أَيْـضاً في بيع تمثال برونزي لشاب، بارتفاع أزيدَ من نصف متر (61 سم)، يعود للفترة من القرن الرابع إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

28 إبريل خلال 9 سنوات..

◄ تدمير 3 منازل كليًّا واستشهاد وإصابة 10 مدنيين في قصف أمريكي سعوديّ على حي صوفان بصنعاء
◄ نيران العدوان تحرق طائرة السعيدة بمطار صنعاء وتحرق شاحنة لمواطن في محافظة صعدة
◄ استشهاد طفل في عمر الزهور وإصابة 4 آخرين من أسرة واحدة في قصف على منزلهم بصعدة

المسيرة : منصور البكالي:

واصل العدوان الأمريكي السعوديّ كعادته ارتكاب الجرائم والمجازر الوحشية بحق الشعب اليمني واستهدافه، وكان يوم 28 إبريل خلال 9 سنوات أحد هذه الأيّام المشهودة.

وفيما يلي أبرز الجرائم التي حدثت في مثل هذا اليوم:

28 إبريل 2015.. استشهاد وجرح 10 مدنيين في قصف متوحش على حي صوفان بصنعاء:

في مثل هذا اليوم 28 إبريل نيسان 2015م، استهدف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ حي صوفان السكني، بمديرية الثورة بالعاصمة صنعاء، بعدد من الغارات.

وفيما كان أبناء الحي يمارسون حياتهم المعتادة وأنشطتهم اليومية، ألقت طائرات العدوان صواريخها المتفجرة وقنابلها العملاقة على رؤوسهم، وأسقف منازلهم، وحولت حياتهم إلى جحيم ودمار وموت وصراخ من تحت الأنقاض، وهلع وخوف شديدين، يسودان الحي والأحياء المجاورة له، وأكبر موجة نزوح للأهالي من منازلهم المدمّرة والمتضررة والقريبة من مسرح الجريمة.

أظهرت مشاهد الجريمة 3 منازل دمّرت بالكامل على رؤوس الساكنين، وأضراراً كبيرة، طالت حي صوفان السكني ومركبات المواطنين فيه، كما أسفرت الغارات عن استشهاد 4 مدنيين وجرح 6 آخرين، وحالة هلع غير مسبوقة اجتاحت الحي، حَيثُ تم تدمير 3 منازل كليًّا، وأضرار بالغة في العشرات منها، وتضرر بيت الله المجاور لمكان الغارات، ما تسبب في نزوح معظم السكان؛ فهذا يجمع بقايا أثاثه ومقتنياته، ويترك منزله وشقته، صوب جهة أُخرى في أمانة العاصمة؛ علّها تكون أكثر أمناً، وذاك يلحق بجاره وصديقه ويساعده، وذاك يودع من لم تسمح لهم ظروف الحياة على النزوح وتكاليفه.

وفي اليوم ذاته من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، شاحنتين تحملان موادًا غذائية بغارَاته الجوية على الطريق العام بمنطقة المنزالة بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة، محوِلاً إحدى الشاحنات وسائقها وحمولتها إلى كومة لهب متصاعد وعمود دخان باتّجاه السماء، حَيثُ جمعت غارات العدوّ بين شواء الجسد، والحديد والدقيق والمواد الغذائية.

أما سائق الشاحنة الأُخرى، فقد نجا، ويقول عن الحادثة بألم يعتصر فؤاده على فراق صديقه: «نحن مدنيون ولسنا مع أي طرف فلماذا يستهدفوننا؟ لكن نقول لهم إن الله شديد الانتقام»، لافتاً إلى أن «حمولته تقدر بمبلغ 7 ملايين ريال».

مشهد مالك الشاحنة المحترقة وهو ينظر إليها تحترق مع بضاعته المُزجاة من المعلبات والمياه المعدنية، مليء بالحسرة، والعجز عن إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ويبقى التفويض المطلق لله، والثقة به، فهو القادر على محاسبة الجناة، ومعاقبتهم في يوم لا مفر منه يجمع الله فيه جميع العباد.

وينتقل مالك الشاحنة الثانية الناجي من الغارة إلى زميله ورفيق دربه في الطريق مالك الشاحنة الأولى الذي لم يكن يعلم باحتراقها، وفور إخباره تحَرّك مع الأمنيين في المنطقة صوب المكان، وهنا كانت الصدمة، ذلك السائق لم يعد له أثر سوى قطعة لحم مشوية متفحمة، عرض بقايا رأس «القلاب».. هنا يرتفع البكاء والصراخ وتسيل الدموع من مالك الشاحنة الثانية الناجي بنفسه، ويهرب للسجود حمداً لله على سلامته، وخوفاً وهلعاً ورهبةً من هول المشهد، وهنا يسأله رجال الأمن: ما اسم صاحبك، فلم يستطع الرد، بل يفر ويهرب ويصرخ ويردّد: حسبنا الله ونعم الوكيل، إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

بقايا جسد متفحم، مجهول الهُوِيَّة والاسم على لوح حديد، مشهد تقشعر له الأبدان، ويعكس مدى توحش وحقد العدوان على أبناء المناطق الحدودية، وَكُلّ أبناء الشعب اليمني، فرجل وجزء من أصابع ذراع بشري لمواطن يمني بقية على جسد الشاحنة، فيما رأسه وجزء من جسده ألقت به الغارات إلى سفح جبل، وجزء من جسده كان مبعثراً مع خليط أكياس من الدقيق والسكر والأرز.

وأسفرت غارات العدوان على منطقة المنزالة بمديرية الظاهر في محافظة صعدة عن استشهاد سائق وجرح آخر، واحتراق شاحنتين بحمولتهما من المواد الغذائية، وحرمان أهالي المنطقة من المواد الغذائية، والتسبب بخوف وهلع كبير في نفوس السائقين والتجار، وانقطاع الطريق العام الرابط بين محافظتَي صعدة وحجّة الحدوديتَين.

28 إبريل 2015.. استهداف متجدد لمطار صنعاء:

وفي اليوم ذاته 28 إبريل نيسان 2015م، كان مطار صنعاء الدولي هدفاً مدنياً آخَرَ في قائمة العدوان المستهدفة لشريان الحياة البرية والجوية.

ألقى العدوان حممَ حقده على مطار صنعاء الدولي، ومدرج الهبوط والإقلاع بعدة غارات.

الدفاع المدني وفريق التصوير يتسابقون بعد انتهاء طيران العدوان من غارات حقده على أجساد طائرات مدنية لم تنقل مواطناً يمنياً منذ أسابيع نحو الطائرات المحترقة، فذاك يلتقط صورة وذاك يحاول إطفاء حريق، وكلهم لم يحدوا من نتائج الجريمة وأهداف المجرم المستهدف للأعيان المدنية.

غارات متجددة وشظايا متطايرة، تزيد المشهد سخونة بجوار عدسة كاميرا بقبضة مصور ينبطح على الأرض طلباً للنجاة، وشاحنة دفاع مدني تفر من جوار جسد طائرة السعيدة المحترقة؛ خشية أن تكون هي المستهدفة.. أصوات نصائح، الكل يستجيب ويعاود الطيران بالتحليق وإلقاء حملات حقده بشكل عشوائي على المطار، فتلتقط الكاميرا صورة أكثر تعبيراً عن بشاعة وحقد وجرم العدوّ السعوديّ الأمريكي.

تمر الدقائق، بل الساعات وطائرة السعيدة تحترق، دون منقذ وغارات العدوان تحلق في سماء اليمن، وبقية الطائرات اليمنية لا تسعف نفسها بالإقلاع نحو مدرج أرضي، أو إلى محافظة أُخرى ليست تحت القصف والاستهداف.

مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، من وسط الغارات وأعمدة الدخان يقول واصفاً ما حدث:» للأسف مطار صنعاء يقصف وهو دائماً بعيد عن الصراعات السياسية بين الأطراف، ويقدم خدماته لكل أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم، وللعالقين من مختلف الجنسيات، وللمهمات الإنسانية، وهؤلاء الذين يدعون أنهم يهتمون بالمساعدات الطبية والجوانب الإنسانية، يكشف ما تعرض لها المطار عكس ما يدعونه تماماً، والعدوّ لا يهمه أي جانب إنساني أو مدني.

تعاود الغارات وتقصف مرة وثانية وثالثة... إلخ، وليس هناك سوى مشهد النيران تلتهم المطار، وسحب الدخان تصعد من أجساد بعض الطائرات، ودفاعات جوية فاقدة التصويب أمام طائرات حديثة تقتل وتسفك وتدمّر من علو مرتفع جدًّا.

28 إبريل 2018.. طيران العدوان يستهدف منازل المواطنين بصعدة:

غارتان لطيران العدوان السعوديّ الأمريكي على منزل المواطن محمد الرازحي، في منطقة غمار رازح بصعدة أسفرت عن شهيد و4 جرحى، في مشهد خلط الدمار مع الدماء والجراح والأنين.

الناظر إلى عائلة محمد الرازحي بعد نقلهم إلى المستشفى بصعدة، وهم فوق الأسرة، طفل يفارق الحياة، وأخته بجواره على سرير آخر مضرجة بالدماء، على جبينها شاش أبيض ووجها الحسن مليء بالخدوش وجسدها بين الحياة والموت.

يقترب الطبيب نحوها، وهي منهَكة بالجراح والإحباط والاستسلام للموت، تصرخ من أول لحظة، وَترفع يدها لتوضع فيها برواز مغذية بها بعض العقاقير، صوتها يرتفع وأمها الجريحة لا تقدر على النهوض لضمها إلى صدرها كما اعتادت، الأم تنسى جراحها، وتحاول النهوض صوب صوت طفلتها، لكنها لا تقدر على ذلك، وعبارات طفلتها تهذي «يا أماه يا أماه..» إنه مشهد بكائي كربلائي حزين، تقتل فيه الطفولة والأمومة والإنسانية والعاطفة الجياشة في آن واحد.

بقية أفراد الأسرة مصابون بالذهول والفاجعة التي حلت بهم، وحولتهم من أسرة تحت سقف دارها لا تحتاج إلى أحد، ولا تستجدي العون من أحد، إلى أسرة جريحة ومكلومة ومشردة بلا مأوى.

أسفرت غارَاتُ العدوان الثلاث عن استشهاد طفل في عمر الزهور، وجرح 4 آخرين من أسرة واحدة، قتلت معهم أحلامهم ومستقبلهم وطموحاتهم وحقهم في التعليم والحياة كغيرهم من أطفال العالم.

وفي اليوم ذاته 28 إبريل نيسان من العام 2018م، كان طيران العدوان المحلق في سماء محافظة صعدة يرصد حركة المواطنين قرب محطة للوقود في منطقة خميس المحور بمديرية ساقين، وفي منتصف الليل صب حمولة حقده الدفين على رؤوس المواطنين والعاملين في المحطة، محولاً المشهد الساكن ليلاً إلى حريق ودمار وغارات متفجرة وصواريخ مرعبة قاتلة، وشظايا تختطف الأرواح وتدمّر المباني، والعمران، وتهلك الحرث والنسل في غمضة عين.

في مثل هذا اليوم الذي لم ينتهِ أبناء محافظة صعدة من إسعاف أسرة الرازحي، حتى باشرهم العدوان بجريمة أُخرى استشهد فيها رجل يعاني من الأمراض النفسية، وتدمّرت المحطة بشكل كامل.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مدير مكتب التربية والتعليم بالأمانة عبد القادر المهدي في حوار خاص لصحيفة» المسيرة»:

أقول لثلاثي الشر سترون جيلا يتربى على الحرية والعزة والكرامة ويفهم طبيعة الصراع ويستعد له

دعا مدير مكتب التربية والتعليم بالأمانة -نائب رئيس اللجنة الفرعية- عبد القادر المهدي، أولياء الأمور إلى المسارعة لاغتنام الفرصة في الدفع بأبنائهم نحو الدورات الصيفية.

وأشَارَ المهدي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى الأثر الكبير الذي يتحقّق لدى الطلاب جراء الالتحاق بالدورات الصيفية خلال الأعوام الماضية في سلوكياتهم والتزامهم الديني والأخلاقي والعملي.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد:

– بداية ما أهميّة الدورات الصيفية للنشء وللطلاب لا سِيَّما ونحن في مرحلة تشهد صراعاً كَبيراً بين الحق والباطل؟

للدورات الصيفية أهميّة بالغة لاعتبارات عدة، فنحن كمجتمع مسلم نسعى وفق توجيهات الله سبحانه وتعالى، للفوز برضوانه من خلال تنشئة أبنائنا تنشئة إيمانية، كوقاية لنا ولهم من النار، حَيثُ يقول الله سبحانه وتعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفسكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ] صدق الله العظيم.

ثم نحن وبحمد الله نعيش في إطار مشروع قرآني عظيم يولي اهتماماً كَبيراً لتربية الجيل الصاعد وفق هُوِيَّته الإيمانية وفي إطار التهيئة والإعداد لهذا الجيل؛ باعتبَار مسؤوليته المستقبلية والأدوار والمهام التي يمكن أن يقوم بها لتحقيق أهداف عظيمة لهذا المشروع وبناء حضارة في جميع المجالات لا يقوم بها إلا جيل نشأ تنشئة إيمانية له من المهارات والمعارف والقيم والأخلاق ما يساعده على تحقيق ذلك.

وكذا تأتي أهميّة الدورات الصيفية من خلال ما نرى ونسمع ونشاهد من هجمة ثقافية وفكرية من أنظمة الاستكبار والاستعمار العالمي تستهدف الجيل في ثقافته ووعيه وإيمانه؛ سعياً منها للسيطرة على الشعوب والبلدان لنهب ثرواتها ومقدراتها، وهي ترى أن المنفذ والثغرة المناسبة وغير المكلفة عليها للسيطرة على الشعوب تأتي عبر السيطرة على عقول أجيالها وتغيير ثقافتها لتضمن السيطرة على مستقبل أي بلد عبر السيطرة على الجيل الناشئ في توجّهه واهتماماته وأولوياته.

وللعدو أدوات ووسائل وأساليب كثيرة من خلالها يستطيع أن يحقّق أهدافه في تغيير هُوِيَّة الشعوب وثقافتها إما عبر المناهج الدراسية أو عبر برامج وأنشطة المنظمات التابعة له.

– ماذا عن دور هذه الدورات في مواجهة الحرب الناعمة والأفكار والثقافات المغلوطة؟

الدورات الصيفية لها دور كبير في مواجهة الحرب الناعمة سواءٌ أكانت عقائد باطلة أو ثقافات مغلوطة أو أفكار تستهدف القيم والأخلاق وتستهدف هُوِيَّته الإيمانية وتستهدف زكاء النفوس ومكَارم الأخلاق، رغم فترتها المحدودة خلال ٤٥ يوماً إلا أنها تحقّق تحصيناً حقيقيًّا للجيل الصاعد أمام كُلّ ما ذكر؛ من خلال الاهتمام بتعليم القرآن الكريم كمنهج حياة وشد الناشئة إلى الثقة بالله والتولي الصادق والعملي لله والرسول ولأعلام الهدى، بل تكسبه وعياً عاماً حول طبيعة الصراع مع العدوّ مع أهل الكتاب، يأتي ذلك من خلال مضامين ومواضيع المقرّرات الدراسية خلال الدورة الصيفية والمفاهيم الأَسَاسية التي يتعلمها ويستوعبها الأبناء خلالها يتم التركيز عليها مترافقة مع عدد من الأنشطة التي ترسخ لدى الناشئة خطورة العدوّ وفضح أساليبه.

– كيف تقيمون إقبال الطلاب بالالتحاق بالدورات الصيفية وتفاعل أولياء الأمور مع ذلك؟

نلحظ حجم الإقبال على الدورات الصيفية من خلال المقارنة بين إحصائية كُلّ عام عن العام السابق، فبتوفيق الله سبحانه هناك وعي متنام بأهميّة الدورات الصيفية من خلال ما يكتسبه الطالب والأثر البالغ الذي يراه الآباء على أبنائهم نتيجة التحاقهم بالدورات الصيفية، ونتيجة لذلك هناك إقبال جيد للالتحاق بالدورات الصيفية سواءً المفتوحة أو الدورات النموذجية، حَيثُ وإن بعض المدارس الصيفية تستكمل الطاقة الاستيعاب لها خلال الأسبوع الأول من التسجيل، وهناك توسع على مستوى فتح مدارس صيفية جديدة لاستيعاب الملتحقين بها من الأبناء، حَيثُ تجاوزت المدارس الصيفية المرشحة لهذا العام ٩٠٠ مدرسة في عموم أحياء أمانة العاصمة.

– ما الذي يتم تقديمه لأبنائنا الطلاب من خلال هذه الدورات الصيفية؟

هناك مقرّرات دراسية مختصرة ومفيدة ومهمة يتم تقديمها خلال الدورات الصيفية لكل مستوى دراسي على رأسها الاهتمام بتلاوة وتجويد القرآن الكريم، وتعليم القراءة والكتابة بحسب المستويات، ودروس في الفقه والنحو، إضافة إلى أنشطة عملية تكسب الطالب مهارات علمية وعملية منها زيارات المصانع ومعاهد التعليم الفني والمهني والمستشفيات، ورحلات ترفيهيه هادفة تحقّق ما اكتسبه الطالب من قيم ومعرفة وأعمال إحسان على مستوى المدرسة والمسجد والجرحى وأسر الشهداء وأنشطة زراعية وكلّ ذلك بحسب الجماعات الطلابية المشكلة بحسب الميول والرغبات.

– وماذا عن دور مكاتب التربية في تشجيع الطلاب والدفع بهم نحو الدورات؟

نحن في مكتب التربية والتعليم بالأمانة وفروعه بالمديريات نعتبر الدورات الصيفية امتداداً لمُدَّةِ الطالب التعليمية خلال العام الدراسي وما يليه ونتعامل على هذا الأَسَاس من خلال تشجيع وتكليف الطلاب الملتحقين بالدورات الصيفية بإقامة الأنشطة المدرسية وتشكيل الجماعات الطلابية، وبالفعل نراهم نموذجاً لبقية زملائهم وهذا يشجع بقية الطلاب للالتحاق بالدورات الصيفية وكذا نفذت جميع المدارس الحكومية والأهلية حملة ترويج للدورات الصيفية في نهاية العام الدراسي.

كما أننا نسهم في تهيئة عدد من المدارس الحكومية والأهلية كمقار للدورات الصيفية إضافة إلى تكليف كادر مؤهل للمشاركة الفاعلة في إنجاح برامج وأنشطة الدورات الصيفية.

– هل هناك إشكاليات وصعوبات يواجهها القائمون على الدورات لا سِيَّما ونحن في ظل معاناة سببها العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ منذ أكثر من ٩ أعوام؟

لا شك أنه عند تنفيذ أي مشروع لا بدّ أن تواجهه تحديات ومخاطر وإشكاليات ميدانية في الظروف الطبيعية فما بالك ونحن نعيش حالة حصار وعدوان، والذي يؤثر سلباً على الحالة المعيشية للمجتمع، وهو الأمر الذي يجعل عدداً من الأبناء خلال الفترة الصيفية يقومون بتحمل مسؤولية مساعدة أسرهم في العمل والكد لتأمين بعض احتياجاتهم المعيشية وهو نفس الحال مع بعض الكوادر التعليمية، إلا أن الكثير ينطلق لهذا النشاط للدورات الصيفية من منطلق استشعار المسؤولية؛ باعتبَارها مهام جهادية لا تقل أهميّة عن المرابطة في الجبهات.

ولدينا إشكالية تزامن الاختبارات العامة للشهادتين الأَسَاسية والثانوية مع فترة الدورات الصيفية لأكثر من ثلاثة أسابيع وهذا يؤثر بالنسبة للاستفادة في عدد من المدارس، وكذا ارتباط عدد كبير من الكادر بالاختبارات، إضافة إلى حرمان ما يقارب من مِئة ألف طالب متقدمين للاختبارات العامة من الالتحاق بالدورات الصيفية إلا في آخر أسبوعين لها، ونحن نأمل أن يتم إعادة النظر في التقويم المدرسي بتقديم الاختبارات العامة.

– كما نعلم في كُلّ عام أن العدوّ يقلق وينزعج كَثيراً من التحاق الطلاب بالدورات الصيفية.. لماذا برأيكم؟

عندما نسمع انزعَاج العدوّ من تدشين الدورات والأنشطة الصيفية نتيقن أن هذا العمل بفضل الله وتوفيقه مؤثر على العدوّ وأن مثل هذه الأعمال تمثل سداً منيعاً أمام خططه وأهدافه وأنها تمثل تحصيناً للأجيال أمام غزوه الثقافي والفكري وأمام حربه الناعمة التي تستهدف قيم وأخلاق وهُوِيَّة الشعوب.

ونحن نؤمن أننا مع قيادة ربانية حكيمة تعرف كيف تحصن الأُمَّة وتبنيها وتؤهلها لمواجهة أعدائها ودفع الخطر عنها.

– ما هي رسالتكم لأولياء الأمور وبالأخص من لم يبادر بدفع أبنائه بالالتحاق بهذه الدورات القيمة؟

رسالتي لأولياء الأمور الذين لم يدفعوا بأبنائهم إلى اليوم للالتحاق بالدورات الصيفية أن يسارعوا ويغتنموا الفرصة وأن ينظروا إلى الآخرين الذين دفعوا بأبنائهم ويقارنوا كيف سلوك أولئك الأبناء الذين التحقوا بالدورات الصيفية وكيف هم يقضون ويستفيدون من أوقاتهم وكيف يرتاحون في المساجد، وينظرون إلى حال أبنائهم إما على مواقع التواصل ومحلات النت أو مع رفقاء السوء أو في حال حرمان من التنمية الإيمَانية، وأقول لأولياء الأمور بأنهم سيجدون ثمار هذه الدورات عاجلاً.

– رسالتكم لثلاثي الشر والإجرام وأذنابه من المنافقين والعملاء؟

رسالتي من خلال صحيفة المسيرة لثلاثي الشر ولأدواتهم أن ييأسوا من هذا الشعب؛ لأَنَّهم كلما أمعنوا في مواجهته وإلحاق الضرر به واستهدافه كلما ازداد صموداً وقوةً وثباتاً ويقيناً وإيمَاناً بالنصر وتمسكاً بالقيادة وتسليماً وتولياً للسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله.

وأنهم سيرون أمام أعينهم جيلاً يبنى ويتربى على الحرية والكرامة والعزة والاستقلال، جيلاً يفهم طبيعة الصراع ويستعد له، وجيلاً يؤهل لبناء حضارة إسلامية منشودة بإذن الله.

– كلمة أخيرة؟

أقول للجميع بأن نتعامل مع خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بتدشين المراكز الصيفية كبرنامج عمل في جميع الجهات والجوانب سواءً في الجهات الرسمية أو الشعبيّة والمجتمعية أو الإعلامية وغيرها؛ لأَنَّ أنشطة الدورات الصيفية ليس المعني بها جهة محدّدة فقط وإنما هي مسؤولية الجميع، فكل جهة لها مهام ومسؤوليات.

ونأمل من الجميع وخَاصَّة من لديه قدرة ثقافية وتعليمية وتربوية أن يندفعوا للمراكز الصيفية ويستمروا طيلة فترة الدورة الصيفية كما تحدث عن ذلك السيد القائد -يحفظه الله-.

مسؤولون في صنعاء يرَون أن الانسحاب مؤشرٌ إيجابي ويؤكّـدون أن عودة هذه المدمّـرات من جديد سيجعلها صيداً شهياً للقوات المسلحة اليمنية

ما وراء انسحـــاب المدمـرات الأمريكية من البحر الأحمر؟

المسيرة : محمد الكامل

أثارت مغادرةُ حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» والمدمّـرة الأمريكيـة «يـو إس إس غريفلي» مـن البحر الأحمر، وَاستقرارها في البحر الأبيض المتوسط الكثيرَ من التساؤلات.

مـا الهدف من هذه المغادرة وفي هـذا الوقت بالتحديد، وهـل للعمليات اليمنية دورٌ في ذلك؟ أم أن هناك مخطّطا أمريكيًّا، ومؤامرةً تنسج خيوطها على اليمن؟

وقالـت البحريـة الأمريكيـة: إن حاملـة الطائـرات «أيزنهاور» والمدمّـرة «غريفلي، عبرت قناة السويس يوم الجمعةِ الماضي، متجهةً إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، بعد مغادرتها البحر الأحمر»، دون أن تعطي أية تفاصيل حـول ذلـك، ولمـاذا غـادرت منطقـة البحـر الأحمـر، لا سِـيَّـما أن هدفَها مـن التواجد فيه منـذ البداية كان لما يسـمِّيه حماية الملاحة الصهيونية من الهجمات اليمنية المتواصلة.

وخـلال الأشـهر الماضيـة، نفّـذت الولايـاتُ المتحـدة الأمريكيـة وبريطانيـا طلعـات جويـة، وعدوانـاً غـير قانونـي عـلى اليمـن، حَيـثُ كانـت الطائـرات تقلع من حاملة الطائرات «أيزنهاور»، وقد تسـببت في استشـهاد وإصابـة العـشرات من المدنيـين اليمنيـين.. كان الهدف إرعـاب اليمنيـين وإيقـاف هجماتهـم الصاروخية على السـفن الإسرائيلية التي تعبر مضيق باب المندب باتّجاه ميناء أم الرشراش الصهيوني، لكـن كُـلّ هذه المحاولات بـاءت بالفشـل، وأثبتـت عمليـات القـوات المسـلحة اليمنيـة فاعليتها وأثرها على السـفن المعادية الأمريكية والبريطانية والغربية.

ويقـول عضـو المجلس السـياسي الأعـلى، محمد علي الحوثـي، تعليقاً عـلى هذا الانسـحاب: «إذا كانت أمريكا زعمـت انخفـاضَ عمليـات القـوات المسـلحة اليمنية؛ لتحافـظ هي على مـاء وجهها وتنسـحب من عسـكرة البحـر الأحمر، وتوصل رسـالة لـشركات التأمين عكس رسالتها في البداية؛ فهذا خداعٌ ذاتي إيجابي».

ويضيـف في تدوينة لـه عبر منصة «إكـس»: «أما إن كانت ترى انخفـاضَ العمليات حقيقة فلتوجّـه سـفنها، وسـفن ربيبتها «إسرائيل» بالإبحار مجدّدًا، لتكون صيداً شهياً لقواتنا».

مـن جانبه تسـاءل وزير الإعـلام في حكومة تصريف الأعمال، ضيف الله الشـامي: «من يتذكر حفلات التهديد والوعيد التي عمل عليها إعلام العدوّ الصهيوني الأمريكي وأبواقهـم العربيـة بدخـول حاملة الطائـرات الأمريكية «أيزنهاور» إلى البحر الأحمر وتصوير المعركة محسـومة لصالحهم».

ويؤكّـد في تدوينة له على منصـة «إكس» أن «أمريكا اليوم تجر أذيـال الهزيمة بعد عجزها الكامل عن حماية نفسها، فضلاً عن حماية بقية القطع البحرية الأُخرى».

بـدوره يرى نائب دائرة التوجيـه المعنوي، العميد عبد الله بن عامر، أن «انسحاب حاملة الطائرات «أيزنهاور» مـن البحر الأحمر مـؤشر إيجابي»، مُشـيراً في تدوينة له عـلى «إكس» «إلى أن التحَرّك العسـكري الأمريكي في دول الجوار منذ 48 ساعة الماضية وحتى الآن مؤشرٌ سلبي».

سقوطُ أُسطورة أمريكا:

ويأتـي انسـحاب حاملـة الطائـرات الأمريكيـة «أيزنهـاور» من البحر الأحمر بعد الاشـتباك مع القوات اليمنية؛ ليؤكّـد مرة أُخرى فشـل الأمريكيين في مواجهة اليمن وسقوط أُسطورة أمريكا أمام العمليات العسكرية اليمنيـة؛ وهو ما يؤكّـده وزير الدولة في حكومة تصريف الأعمال بصنعاءَ، عبدالعزيز البكير، الذي يقول إنه «وبعد عمليـات القوات المسـلحة اليمنية الأخـيرة والتي طالت السـفن الإسرائيليـة في المحيط الهندي انسـحبت اليوم مفخرة القوة الأمريكية حاملة الطائرات "أيزنهاور" من البحر الأحمر».

ويتسـاءل البكير في منشـور له على منصـة «إكس»: «هل اقتنعت أمريكا بعدم جدوى وجودها بعد فشـلها في إيقاف عمليات القوات المسلحة اليمنية المناصرة لغزة أم أن لديها خطةً جديدة؟».

ويـرى عـدد مـن الإعلاميـين والمحلـلين السياسـيين والعسـكريين أن «عملية الانسـحاب هذه تحمـل الكثيرَ من الرسـائل والدلالات الاسـتراتيجية للداخـل والخارج ومرتزقـة العـدوّ الأمريكـي في المنطقـة»، مؤكّـدين أن «العدوَّ الأمريكي لم يتمكّن من حماية نفسه، ولا حماية سـفنه ومدمّـراتـه التـي يتباهـى ويخـوف بهـا العالم والمنطقة».

وفي هذا السـياق يقول الخبير العسـكري اللواء يحيى المهدي: «إن دلالة انسـحاب حاملة الطائرات «أيزنهاور» والمدمّـرة «يـو إس إس غريفـلي» الأمريكيتَين من البحر الأحمـر لهـا دلالات اسـتراتيجية كبـيرة وهامـة؛ فمـن ناحيـة أولى هو دليل على فشـل كبير للقـوات الأمريكية من الناحية الاسـتخباراتية، حَيثُ لم تسـتطع اكتشـاف الصواريـخ والطائـرات المسـيرة التي تنطلق مـن اليمن، والتـي أصبحت مزعجـة ومقلقة؛ ما يجعل السـفينتَين أو المدمّـرتَـين مهدّدتَين بالإغراق في يوم من الأيّام لتكونَ بداية الإعلان عن أكبر فضيحة للأمريكيين في العالم».

ويـرى اللـواء المهـدي في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة» أن «هذا الانسحاب رسـالة للأعداء في الداخل، وكذلك الأعداء أدوات الأمريكي والصهيوني كالسـعوديّة والإمـارات وغيرها من الـدول المطبّعـة والمنبطحة تحت الـولاء اليهودي بأن أمريكا لم تسـتطع حماية نفسـها، بـل حتـى حمايـة مدمّـراتها التـي أرعبتكـم بها فكيف تسـتطيع أن تحميكـم أنتم في بلادكم؟ وَكيف تسـتطيع أن تدافـع عن منشـآتكم، ومؤسّسـاتكم العملاقة؟ والتي ستكون أهدافاً عسكرية، إذَا ما تورطتم في عمل عسكري قادم ضد اليمن».

ويتابـع كلامـه: «كمـا أنها تحمل رسـالة لأبنـاء اليمن في الداخـل بـأن عليهم الثقـة بقواتنـا المسـلحة ووحداتها الصاروخية والجوية والبحرية، وجميع الوحدات العسكرية الأُخـرى؛ فالجيـش اليمنـي بأكملـه قـادر عـلى أن يحقّق الإنجازات الكبرى والانتصار العظمى على الدول العظمى».

ويؤكّـد على أن «للشـعب اليمني تأثيرًا كبيرًا جِـدًّا على مسار العملية العسـكرية والسياسية، من حَيثُ التواجد الأكبر بالخروج المليوني كُـلّ أسـبوع دون ملل، إلى جانب القدرات العسـكرية المتنامية بشـكل ملحوظ لدى اليمن وقواته المسلحة».

ويكـرّر التأكيـد أن القـوات البحريـة والصاروخيـة والطـيران المسـير للقـوات اليمنيـة نجحـت في إرغـام المدمّـرات الأمريكيـة وقبـل ذلـك أرغمـت المدمّـرات الدنماركية والفرنسـية والألمانيـة، في دليل واضح على أن الضربات اليمنية حقّقت أهدافها، وأصبحت تشكل رعباً على العدوّ.

ويضيـف أن «في ذلـك دليـلًا عـلى التفوق العسـكري للتكنولوجيـا الحديثة للقوات اليمنيـة الصاروخية منها والمسـيَّرة والقـوات البحريـة التي تمكّنت من اكتشـاف السـفن الإسرائيليـة والمرتبطـة بهـا، وكذلـك السـفن الأمريكية والبريطانية، من خلال معلومات عالية وهامة جِـدًّا وعمليـة اسـتخباراتية دقيقة واسـتهدافها بدقة عالية».

تطوُّرٌ استراتيجي:

في السـياق يقـول المتحـدث باسـم القـوى المناهضة للعـدوان، الدكتـور عارف العامـري: «إن الاسـتراتيجية العسـكرية التي ينتهجهـا المكون الوطنـي في صنعاء في مواجهـة قوى الغـزو والاحتلال، والتطـور التكنولوجي الملحوظ في اسـتهداف أحدث السـفن الحربية الأمريكية والبريطانيـة، تركـت أثـراً كَبـيراً لـدى الإدارة الأمريكية والبريطانية من قدرات الجيش اليمني».

ويؤكّـد العامـري في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة» أن «العقيـدة الجهاديـة وثقافـة الهُـويَّـة الإيمانية التي يتمتع بها أبطال الجيش بكافة تشـكيلاته واللجـان الشـعبيّة في صنعاء، إلى جانب ما سـبق جعلت أمريكا تعيـد النظر في تواجدها العسـكري على البحرَين الأحمر والعربي؛ وذلك لِمَا شـهدته من استهداف مباشر من القوات البحرية والجوية والطيران المسير والدفاعات الجوية اليمنية، لم تستطع التعامل معه أَو صد العمليات العسـكرية التـي تنفذهـا قواتنـا المسـلحة بوحداتهـا المختلفة؛ دفاعاً ومناصرة للشـعب الفلسطيني وتمسكاً بالقضية المحورية لدى الأُمَّـــة الإسلامية».

ويرى أن كُـلّ هذه العوامل المؤثرة على القوات البحرية والجوية الأمريكية والبريطانية وعدد من الأنظمة الموالية لها أَدَّت إلى سـحب عـدد من القطع البحرية العسـكرية الأمريكية.

ويوضـح أن «تحذيـرات السـيد القائـد عبدالملـك بن بـدر الديـن الحوثـي -يحفظه الله- في توسـيع مديات الاسـتهداف للسـفن الحربيـة الأمريكيـة والبريطانيـة والتي قد تتسـع لتطال عددًا من السفن الحربية الداعمة للمجـازر التـي تُرتكَبُ بحق أبناء الشـعب الفلسـطيني وجرائـم الإبادة الجماعية في غزة بالغ الأثر والأهميّة لدى تلك الأنظمـة وهي تبحث اليوم عـن كيفية الحفاظ على مـاء الوجه»، مؤكّـداً أن «هذا بالطبع يدل على أن أمريكا تخـشى مـن سـقوط هيبتها في القـدرة العسـكرية التي فضحتها قدرات محور المقاومة».

ويكـرّر التأكيـد على أنه «أصبـح لزاماً عليها سـحب سـفنها الحربيـة من البحرَيـنِ الأحمـر والعربي وخليج عـدن للحفاظ على مـا تبقى لهَا بعـد أن جعلتها القوات اليمنيـة في الحضيـض، وأدركت تمامـاً أن ثقافةَ الجهاد التـي يتمتع بها أبطـال الجيش اليمني أكـبر وأقوى من تقنياتهـم العسـكرية، ناهيك عن التطور الاسـتراتيجي الذي تملكه القوات المسلحة اليمنية».

ويضيـف أن «انسـحابَ القـوات البحرية العسـكرية الأمريكيـة والبريطانية وعدد من الأنظمة الموالية لها من البحرَيـنِ الأحمـر والعربي وخليج عدن جاء خشـيةً من الاسـتهداف المباشر والدقيق في إصابـة أهدافه، مع عدم قدرةِ قوات الاحتلال على التصدِّي لها».

وكيلُ وزارة المالية والخبير المالي أحمد حجر في حوار لصحيفة «المسيرة»:

البنك المركزي بصنعاء أفشل إحدى أدوات الحرب الاقتصادية لدول العدوان بمنع صنعاء من طباعة أي نوع من العملة

توقَّعَ الدكتور أحمد حجر -وكيلُ وزارة المالية- الكثيرَ من الشائعات التي يتبناها تحالفُ العدوان ومرتزِقته؛ للتقليل من حجم الإنجازات التي حقّقها البنك المركزي بصنعاء؛ خَاصَّة بعد صك صنعاء للعملة المعدنية فئة المِئة ريال وإنزالها للسوق المحلي في عملية استبدال للعملة الورقية التالفة فئة المِئة ريال.

وأكّد حجر أن «دعوة ما يسمى ببنك عدن المركزي للبنوك الخَاصَّة بالانتقال من صنعاء غير قانونية»، مؤكّداً أن «البنوك والصرافين وكافة المتعاملين لا يثقون في بنك عدن المركزي، وأن خير دليل على ذلك أن سعر العملة المعدنية الجديدة لصنعاء فئة المِئة ريال تعادل ثلاثمِئة ريال بعدن».

وتحدث وكيل المالية عن جملة تفاصيل تساق في إطار مواجهة اليمن الحرب الاقتصادية التي يتبناها العدوان منذ العام 2015م.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره| إبراهيم العنسي

– لا تـزال العملة المعدنية فئـة «المِئة» ريال بطيئةَ الانتشـار في السوق... لما لا تشارك محالُّ الصرافة ومحطات التزود بالوقود في سحب العملة التالفة فئة المِئة ريال واستبدالها بالعملة الجديد؟

قيام البنك المركزي، أَو من يقوم عنه باسـتبدال النقـود التالفة فئة «المِئة» ريـال بالنقود الجديدة لـه أهميته، غير أن توزيعهـا على محلات صرافة، ومحطـات الوقود، سـيلغي دور البنـك في تحقيق الهدف من إصدار النقد الجديد، وهو سحبُ النقود التالفة من التداول، وإنـزالُ نقد جديد بديلٍ عنها، وبنفـس الكميـة للمحافظـة عـلى حجـم إجمالي العـرض النقدي بما يسـاهم في الحـد من معدلات التضخـم.. هـذا مـن ناحيـة، والتحكـم في عملية الإصـدار النقـدي الجديد حسـب ما تمليـه نتائج تقييم عملية الاستبدال الأولى، إلى جانب توفير مدة مناسبة لعملية استبدال العملات التالفة بالعملية البديلة، بدلاً عن إرباك المتعاملين.

– حـرب دول العـدوان ومرتزِقتها على أشـدها منذ الإعلان عن إنزال العملة النقدية فئة المِئة ريال بدل التالفة؟

حـرب دول العـدوان وأبواقهم أمـر متوقع؛ لأَنَّ حكومة صنعـاء -ممثلـة بالبنك المركـزي- بهذه الخطوة أسـقطت، وأفشـلت إحدى أدوات الحرب الاقتصاديـة، حَيـثُ سـعت دول العـدوان إلى منع البنك المركزي بصنعاء من طبع أي نوع من العملة بما يضمن الاسـتمرار في تدهورها إلى أن تصبح في نهاية المطـاف غير قابلة للتـداول، وبالأخص فئة (١٠٠) ريـال، فتصبح غير متاحة، وبالتالي تصبح الفئات الأعلى هي المتاحة؛ وهذا ما يجعلُ أيَّ ارتفاع في الأسـعار يرتبط بدرجة أَسَاسية بفئة أدنى نوع مـن العملة المتداولة، وهي الأعـلى من فئة (١٠٠) ريال، وبذلك ترتفع معـدلات التضخم، ومع مرور الوقت تصبح فئـة (٢٠٠) ريال منتهيـة، فتتكرّر نفس العملية السـابقة، وهكذا تتكرّر العملية مع فئـة (٥٠٠) ريال، ثم فئة (١٠٠٠) ريال وبذلك يتم إدخَال الاقتصاد حلبة التضخم الجامح والمستدام؛ مـا يؤدي إلى تدهور اقتصادي متسـارع يفضي إلى تدهور حاد في مسـتويات المعيشـة وارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر الأعلى والبطالة، وبالتالي انخفـاض الأوعيـة الإيرادية، فتنخفـض إيرادات الدولـة، وهـذا مـا يجعـل حكومـة صنعـاء أمام خيـارات صعبـة:- إما الاستسـلام لـدول العدوان والرضـوخ لشروطها بـإدارة السياسـية النقدية خَاصَّـة والاقتصاديـة عامـة من خـلال حكومة العمـلاء، أَو انتظـار انهيـار اقتصـادي، وفشـل حكومـي، وثـورة مجتمعيـة توفر فرصـة ذهبية لتدخل دول العدوان وتحقيق أهدافها.

– ما تعليقكم على قيام صنعاء بهذه الخطوة؟

تحالـف العـدوان انزعـج؛ نتيجـة قيـام البنك المركزي بصنعـاء بصك عملـة (١٠٠) ريال، وهذا أسقط إحدى أدوات الحرب الاقتصادية.

– مـاذا عن صك العمـلات المعدنية فئـة العشرين والخمسين؟

البنك المركزي بصنعاء؛ وحرصاً منه بالمساهمة في تحقيـق الاسـتقرار الاقتصـادي، ولجم معدلات التضخـم، يسـعى إلى صك فئات العملـة الأقل من فئـة (١٠٠) ريـال، وقـد تفرض الظـروف طباعة الفئات الأعلى منها.

– كيف تنظـرون إلى قانونية قرار بنك عدن، حَيثُ يقـول الاقتصاديـون إن بنـوك صنعاء تسـتطيع مقاضاة بنك عدن؟

قرار ما يسـمى بنك مركزي عـدن غيرُ قانوني على الإطـلاق؛ كون قرار نقل مهـام البنك المركزي مـن مركـزه في العاصمـة صنعـاء إلى فـرع عـدن مخالفًـا لقانون البنـك، إلى جانـب أن قيام المدعو وقتها رئيس الجمهورية عبد ربه منصور بإصدار قـرار نقل المهام مخالف للدسـتور، كما أن العُرْفَ الـدولي يَعتبرُ الـدولَ المدرجـة تحت البند السـابع تصبح إدارتُها كافةً مـن قبل اللجنة التي يحدّدها مجلسُ الأمن وهي: (أمريكا، بريطانيا، السعوديّة، الإمـارات) وليس عـلى حكومة العملاء سـوى ما تمليـه عليهـا دول العـدوان، وبالتـالي فهـو قرار سياسي عدواني أملته دولُ العدوان.

– هنـاك حديـث عن بيـع عملات نقديـة ذهبية في أمريـكا تعود لليمن لأكثر مـن عشرين ألف قطعة ذهبية مؤخّراً.. ما تعليقكم على هذا؟

القيام ببيع قطع نقدية ذهبية بما قيمته (٣٥) مليـون دولار هـو جزء مـن توجّـه دول العدوان لإفقـار اليمـن، من خـلال بيع جزء مـن مكونات احتياطيـات اليمـن الخارجيـة، وبالتـالي إضعاف دور البنـك المركـزي بعـدن في التدخـل للحـد مـن تدهور سعر صرف العملة المحلية؛ وذلك استكمالاً لسـيطرة دول العـدوان عـلى عائـدات اليمـن من صـادرات النفط والغـاز والمودعـة في البنك الأهلي السـعوديّ وَالمقدرة ما بين (١٥- ١٨) مليار دولار، والتي تتحكم في صرفها السلطات السعوديّ حسب ما تمليه أهدافها، هذا إلى جانب إلغاء رمز لشـعار وطني تذكاري يحمله المجتمع اليمني تجاه قضية قوميـة دينية هـي القضيـة الفلسـطينية، وذلك انسـجاماً وتوافقـاً مـع توجّـهـات دول العدوان لتطبيـع العلاقـات مـع الكيـان الصهيونـي، وتصفيـة القضيـة الفلسـطينية، بـل إن ذلك دليل على بلوغ بنك عدن مرحلة الإفلاس.

– أليس من السـخرية حديثُ بنـك عدن المركزي عن إجـراءات وسياسـات وهو بالأَسَـاس عاجز، حَيثُ الإيرادات ترتبط بمليشيات تحالف العدوان؟

بسـبب عدم سـيطرة بنـك عـدن على ما تمـت طباعته من النقد المحلي، نجد أن الجزء الأكبر مما تمت طباعته تحت سيطرة زعماء الميليشـيات المتناحرة؛ وهذا؛ مـا أَدَّى إلى إغراق السـوق المحلي بالنقـد المصدر والمسـتخدم من قبـل تجـار العمالـة والحروب في سـحب النقد الأجنبي وتهريبه إلى الخارج؛ مما أَدَّى إلى ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية، وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم إلى مسـتويات تجاوزت ثلاثة أضعـاف المناطق خارج سـيطرة دول العدوان؛ ولذلـك فقـدت العملة التـي يُنزِلُها ما يسـمى مركـزي عـدن ليـس ثقـة البنـوك والصرافين فحسـب، بـل وكافـة المتعاملين أَيْضـاً، وخيرُ دليل بلوغُ سـعر صرف (١٠٠) المعدنية في عدن هو (٣٠٠) مـن العملة التي أصدرها بنك عدن؛ ولذلـك نتوقـع الكثـير مـن الشـائعات؛ بهَدفِ التقليل من الإنجاز الـذي حقّقه البنك المركزي بصنعاء.

دولُ العدوان فشلت في استخدام كافة أدوات الحرب الاقتصادية في الوقت الذي حقّقت فيه حكومة صنعاء العديد من النجاحات في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية

سعرُ صرف عُملة صنعاء فئة (١٠٠) ريال المعدنية في عدن تساوي (٣٠٠) من العُملة التي أصدرها بنك عدن، وهذا خيرُ دليل على عدم ثقة البنوك والصرافين والمتعاملين ببنك عدن المركزي

– وهكـذا تتلقـى دول العـدوان صفعـة جديدة في جانب اقتصادي مع توالي وتراكم هزائمها العسكرية.

نعـم، كان الهـدف الاسـتمرار في الحصار ومنع بنـك صنعاء مـن طباعة أية نقود، حتـى يتم تلف (٥٠٠) ريـال ثـم (١٠٠٠) وأن يتم اسـتمرار منع طباعـة أية عملـة، وبالتالي يسـتمر تلـف العملة ابتـداء مـن فئـة العملـة (٥٠ و١٠٠) ريـال، ثـم الأعلى، لتصل إلى فئة (١٠٠٠) ريال وبذلك تتسارع معـدلات التضخم وبنسـب متصاعـدة وهكذا يتم ضرب صنعاء اقتصاديًّا لكنهم فشـلوا كما فشلوا على كُـلّ المستويات.

ومـما لا شـك فيـه أن فشـل دول العـدوان في تحقيق أية أهداف خلال تسع سنوات من العدوان واسـتخدام كافـة أدوات الحـرب الاقتصاديـة في الوقت الـذي حقّقـت حكومة صنعـاء العديد من النجاحات في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية وبالأخص مـع بـروز دور اليمن القـوي والفاعل في مسـاندة الشـعب الفلسـطيني وفرض سيطرة اليمـن على أحـد أهم ممـرات التجـارة الدولية ما كبـد العدوّ الصهيوني خسـائر كبيرة وكسر هيبة وسـطوة الغطرسـة الأمريكية والغربية؛ وهذا ما سيجعل من أدوات الحرب الاقتصادية أداة رئيسية وعمليـة في صراعهـا ليس مع اليمن فحسـب، بل ومع دول محور المقاومة أَيْـضاً؛ وهذا ما يستدعي تعزيزَ عمل كافة أجهزة الدولة، وبالأخص الجهات السـيادية منهـا والمرتبطـة بمختلـف الجوانـب الاقتصاديـة والاجتماعية ورفع مسـتوى التكامل والتنسـيق في مجـال رسـم السياسـات وتنفيذها وتقييـم نتائج التنفيذ ومعالجة أيـة اختلالات، أَو صعوبـات تعيق تحقيـق الأهداف، وكـذا معالجة مكامن الفساد والانفلات، ومراعاة تعزيز الشراكة الوطنيـة مـع كافة القـوى الوطنية ومؤسّسـات المجتمـع المدني ورجـال المال والأعمـال في مراحل رسم السياسات وتنفيذها وتقييمها.

أخيرًا، فرض سـلطة الأمر الواقع من قبل كافة أجهزة الدولة وتفعيل وتكامل عملها في ضوء رؤئ علمية ومدرسـة ومعالجة الاختلالات والصعوبات ومكامـن الفسـاد والضعـف وتعزيـز الشراكـة الوطنيـة الكفيلـة بتجـاوز كُـلّ مـا تحيكه دول العدوان بعون وتوفيق من المولى -عز وجل-.

«إسرائيل» الخندقُ الغربيّ المتقدِّم.. بمباركة الرب..!

عبد القوي السباعي

لا تستطيعُ وأنتَ تبحَثُ في كُنْهِ العلاقة والارتباط الأمريكي الأُورُوبي بكيان العدوّ الإسرائيلي، أن تصل إلى نتيجةٍ تُذكَرُ، غير أنك تدرك أن «إسرائيل» أوهن من بيت العنكبوت؛ إذ إنها ليست طموحاً وأُمنيةً لليهود، أَو حلمًا تحقّق لوصيةٍ ونبوءةٍ دينيةٍ تناقلها الحاخامات من كتب «العهد القديم» عن الرب؛ بل إنها استراتيجية حرب، وقرار لما بعد فجر الاختبار الحقيقي، والتي رأيناها جميعاً في الـ7 من أُكتوبر، كم أنها كيان هش؛ وعملاق من ورق، بقاؤها مرهون بالوجود الأمريكي والغربي في الوطن العربي الكبير.

خلافاً عن الفترة السابقة، نلاحظ اليوم إذكاءً للخطاب الديني، في المواقف والتصريحات الأمريكية، والتي كان آخرها تصريح رئيس مجلس النواب الأمريكي «مايك جونسون»، حَيثُ قال: «الإسرائيليون يقاتلون؛ مِن أجلِ وجودهم.. بالنسبة لنا نحن المؤمنين؛ هناك توجيه في «الإنجيل» بأن نقف إلى جانب «إسرائيل»، وسنفعل ذلك بلا ريب وسينتصرون طالما كنا معهم».

لم يكن هذا التصريح الذي يربط السياسة الأمريكية تجاه «إسرائيل» بالعقيدة المسيحية البروتستانتية -وفق اعتقادهم- هو الأول من نوعه هذه الأيّام، فبالتزامن مع ذلك استجوبَ عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري «ريك دبليو. ألين» رئيسة جامعة كولومبيا ذات الأصول المصرية «نعمة شفيق»، على وقع الاحتجاجات الطلابية الملتهبة في جامعتها.

وبدا السيناتور المسيحي غير المتدين أصلاً؛ جاداً للغاية حين سألَ نعمة: «لماذا لا تدعم جامعة كولومبيا «إسرائيل» بشكلٍ كاف؟ لنكن واضحين هذا ميثاق قطعه الرب مع النبي إبراهيم وهذا الوعد واضح للغاية: إِذَا باركتَ «إسرائيل» سأباركُك، وَإِذَا لعنتَ «إسرائيل» سألعنك»، وَأَضَافَ، «هل تريدون أن يلعنكم الرب؟»، قالت: «لا»..!

هذه ليست المرة الأولى، فالرؤساء (جو بايدن وأوباما وترامب، وجورج بوش الأب والابن، وكلينتون)، قالوا بصراحة إن «الكتابَ المقدَّسَ يأمُرُ في ذلك»، وكلما صعد رئيسٌ إلى البيت الأبيض يأتي إلى «إسرائيل»؛ كي يباركهُ الرب.. والظاهر أن «إسرائيل» أبرمت صفقة أيديولوجية مع أمريكا، وهي صفقة مع «الله»، أَو ما يسمونه «يهوه التوراتي»، وأنها صفقة أبعد من تعقيدات حسابات الاستراتيجية والجيوسياسية في العلاقة بين تل أبيب وواشنطن.

حتى وإن كان الرئيس «بايدن»، قد حاول الهروب من أشباح سابقه «ترامب» فيما يسمى الشرق الأوسط، لكنه في العدوان على غزة، بدأ وكأنه يسير على خطى «ترامب» ووصايا «كوشنير»، وفي إدارة تبذل أقصى جهدها في السياسة والحرب؛ مِن أجلِ إقامة «ميثاق إبراهيم»، و«السلام الإبراهيمي» «التطبيعي»؛ ما يثبت أن أمريكا هي «إسرائيل» أولاً وأخيرًا.. ولا داعيَ لترسيم وإقامة خطوط وعوارض فاصلة في هذه العلاقة.

عندما قرّر «بايدن» الانسحاب من سوريا، والاستدارة الاستراتيجية الأمريكية نحو شرق آسيا وبحر الصين ومضيق تايوان، جاء الإنذار من «تل أبيب»، وهدّدوا بحسم مصير «بايدن»، فلن يكون أكثر من رئيس بجثة هامدة في البيت الأبيض.

لأن الوجود الأمريكي الغربي في سوريا والشرق الأوسط يشكل واقيًا حيويًّا وضروريًّا لأمن «إسرائيل»، ولربما أن فجر الـ7 من أُكتوبر، وليلة الصواريخ الإيرانية كشفا عن السر الأيديولوجي والاستراتيجي في العلاقة بين تل أبيب وواشنطن ولندن وباريس، التي -بحسب مراقبين- مستعدة لأن تفقد كُلّ شيء مقابل أن لا تتضرر «إسرائيل».

عندما ضربت صواريخ إيران «إسرائيل»، ووصلت إلى أهداف عسكرية في تل أبيب والنقب، بدا لأمريكا ودول الغرب وكما لو أن إيران تضرب واشنطن وهوليود، وتكساس، ولندن وقصر بكنغهام، وقصر الإليزيه في باريس، وليست أهدافاً عسكرية إسرائيلية، وليلة الصواريخ الإيرانية وقف الغرب خلف «إسرائيل» بقوة أكثر من 7 أُكتوبر، وأي وقتٍ مضى؛ لأَنَّ منظورَ هذه العلاقة لا يحتمل تعرُّضَ «إسرائيل» لأي خطر مهما كان مصدره.

اليومَ باتت «إسرائيل» في مأزِقٍ وجودي حقيقي، وتواجه تحدِّيَ البقاء من العدم، وتبدو أوهنَ من بيت العنكبوت، «إسرائيل» القوية الرهيبة العملاقة ذهبت هناك ما قبل الـ7 من أُكتوبر، وما قبل الانكشاف العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي، ومن قبل أن تكون أصغرَ وأقلَّ من محمية أمريكية بريطانية فرنسية.

فلولا أمريكا لَكانت صواريخ إيران قد وصلت إلى غُرفة نوم «نتنياهو»، وصراخ الإسرائيليين يَدُبُّ في مقابر وعظام «بن غورين» و«جولدا مائير».. و«إسرائيل» اليوم في ضعفِها تمارسُ جنوناً وهستيريا عسكرية بالإبادة والقتل والتدمير أشدَّ فتكاً من لحظة شعورها بالقوة.

بيّض الله وجهك يا ابن بدر الدين كما بيضت وجوهنا أمام العالمين

الشيخ موسى المعافى*

في كُـلّ يـوم اعتزازي وحبـي وتقديري لسماحتكم يزداد..
وبكل لحظة أجد نفسي لسحر خطابكم النوراني تنقاد..
وينتهـي زمـن خطابـك فيظـل صـداه يصيب في تفاصيل وجداني المراد..
من أنت يا بن بدر الدين..!؟
أمثلنا أنت مخلوق من الماء والطين..!؟
أم ترى ربي -عز وجل- براك وحدك من نور جلال وجهه المبين!؟
فمضى حبكم يشـق بأنـواره طريقه إلى قلوب العباد شقاً..
ويسبق بهاؤه المضللين والمرجفين إلى عقول جماهير الأُمَّـــة سبقاً..
ومـضى سـحر بيانـك الرباني يسـترق حتـى قلوب مبغضيك رقاً..
. فأي قائد أنت أي قائد..!؟
يحـاول هـذا العالـم البائـس أن ينـال منـك وتظـل لسماوات النصر صاعد..
وَمسمى الهزيمة تحت قيادتكم غير وارد..
وَفي نهجك المبارك عداك تحتار..!
ولعينيـك إن أمرت وبـكل حب تـشرب كأس منيتها الأنصار..
فأي قائد أنت من نور وجهك الوهاج تستمد شمس الحقيقة الأنوار..
الحج وَمذ صغري عرفته مرة في كُـلّ عام..
وصرت أراه يتكرّر بسـاحات وميادين يمن الإيمَـان في كُـلّ جمعة فعليك يا مولانا السلام..
فبذلـك الطوفان البشري الذي تزدحم به أرجاء يمننا السـعيد والأسـعد بمثلك قائدًا تحولت رمـوز الكفر إلى أقزام..
لله دَرُّك أيها القائد العملاق..!!
فعلى يديك الكريمتين الطاهرتين بت أرى علوَّ اليهود الكبير قد أدركه المحاق..
وما علو طغيانهم على المستضعفين في غزة إلا برهان ساطع على غرقهم في بحار من الإخفاق..
سلام الله عليك يا سيد النبل والمروءة..
سـلام الله عليك يا أيها القائد الـذي نحر شر زماننا وسوئه..
وأسـبغ جسد الجهاد تحت ظل عهده المبارك طهوره ووضوئه..
للـه درك يا -بن بـدر الدين- فبأنـوار هدى خطابك الأسـبوعي ولعيون الأقصى الشريف وغزة العزة تزدحم ميادينا والساحات..
ويجـدد العهد بالنصرة للمسـتضعفين بغزة لرب الأرض والسماوات..
ويتواصل الإقبال على معسكرات نصرة الأقصى لإعداد إمدَاد اليمن من خيرة رجال يمن الحكمة ولتلقي التدريبات..
فبيض الله وجهك أيها السيد العلم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه..
ففي كُـلّ يوم وجمعة وشهر منذ مائتي يـوم مضـت عـلى قيـام طوفـان الأقصى وَخادمـك مـوسى يسـتقرئ أخبـار دولنا العربية والإسلامية للأسف الشديد..
ولم أجد ساحات شوارعهم وميادينهم من الغاضبين لما يرتكبه اليهود الغاصبون بغزة إلا خالية..
لا حـراك.. ولا غضب.. ولا حرقة.. ولا مسـيرات ولا وقفات ولا احتجاجات إلا ما ندر..
شـوارع دول الكفـر وسـاحاتهم العامـة ازدحمت بالشرفـاء مـن غير العـرب والمسـلمين وبلداننـا يخيم عليهـا الصمت فلا تسـمع لهم حسـاً ولا تـرى لهم في ميادين نصرة إخوانهم المظلومين أثرًا..
إلا في يمنكم أيها القائد الفذ الهزبر..
ولولاك بعد العلي العظيم ما حمد لنا في العالمين خبر..
فسلام الله عليك يا مولانا أبا جبريل..
وامض بنا إلى ميادين نصرة الإسلام والمسلمين..
وثق أن الله معك ولك خير الناصرين..
فعلى يديك الطاهرتين سـنرى وعد اللـه الكريم (إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ).
خلفـك نحـن ومن بـين يديك وعـن يمينك وشـمالك والقـوي المتين من فوقنا وفوقك فلا تبرح جبل الرجولة وَالبطولة وَلو لم يبق على ذلك الجبل غيرك..
وَإن توقف الناس عرباً ومسـلمين وكلّ العالم توقف حكاماً ومحكومين فلا تتوقف..
وإن فتر الناس أجمعون فلا تفتر..
وَاكتـب بقلـم صدقك وثباتـك وعملـك وكلّ مواقفك المشرفة التي رفعت رؤوسنا اكتب عن غزة كأنك الوحيد الذي عليه أن يوثق دماء أهلها..
وأبكهـم شـجاعة ونـصرة وانتقامـاً من عـدو الله وعدونا كأنك لو لم تبكهم ما قام لهم مأتم..
وَأر الله عذرك يا شعب الأنصار موقناً أن كُـلّ إنسان لا يبذل ما بوسعه فقد خذلهم..
وحسبنا الله.. حسبنا الله.. حسبنا الله ونعم الوكيل.

* عضو رابطة علماء اليمن

المجازرُ في غزة

عبدالرحمن مراد

مضت على العدوان الإسرائيلي على غزة سبعة أشهر أو تزيد وخلال هذا الزمن مارست «إسرائيل» أبشع أنواع العدوان والقتل والتدمير وما زال الزمن يكشف كُلّ يوم عن مجزرة جديدة ومقابر جماعية لأطفال ونساء وشيوخ، وما زال المجتمع الدولي يغض الطرف عن كُلّ الجرائم التي تمارس ضد الإنسان في غزة.

استطاعت الصهيونية العالمية أن تحقّق أهدافها -تحت غطاء محاربة الإرهاب، وتحرير المحتجزين لدى حماس- في التصفية العرقية لشعب غزة والقطاع، واستطاعت استغلال بعض الظروف الدولية حتى تصرف التركيز الإعلامي إلى مناطق وجهات أُخرى في حين تقوم «إسرائيل» بتحقيق ما رسمته لنفسها من أهداف وهو التصفية العرقية لسكان قطاع غزة واحتلاله، وُصُولاً إلى المرحلة التالية من الأهداف والتي تتمثل في الوصول إلى دلتا النيل، أو مجمع البحرين، ومن ثم الوصول إلى الفرات لقيام دولة «إسرائيل» الكبرى.

تمضي «إسرائيل» في مقاصدها في ظل تواطؤ عربي غير مسبوق بل ومساندة من بعض الأنظمة العربية وفي ظل صفقات سياسية سرية، وتتخذ من محور المقاومة مبرّراً للقيام بنشاطها العسكري، وتعمل على تكريس صورة شيطانية لمحور المقاومة تخوف به الأنظمة العربية، التي تنساق كالقطيع وراء أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» بمعلومات استخبارية في غالبها معلومات غير صحيحة ولكنها تضلل بها وعي الساسة العرب حتى تبلغ غايتها.

نحن اليوم أمام معركة وجودية كبرى لا مجال فيها للقاعدين ولا مجال فيها للانفعالات الآنية، تديرها المعرفة والاستراتيجيات التي تقوم على العلوم الحديثة، ولذلك فالنشاط العسكري والعلميات المحدودة التي تقوم بها المقاومة توظف أحياناً بصورة عكسية كدعاية مضادة ضد محور المقاومة، وتعمل الآلة الإعلامية التي تديرها الشركات الكبرى ذات التأثير الطاغي على الترويج لها لتبدد تعاطف الرأي العام العالمي، ولعل المتابع يلاحظ -خلال مسار الأحداث- كيف اختفت التظاهرات العالمية، وكيف انحسر المد في تنامي الرأي العام العالمي الذي كان يتعاطف مع قطاع غزة، واكتنز مشاعر غضب عارمة، كُلّ ذلك تبدد وماجت الآلة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة بتوحش غير مسبوق تبيد وتقتل وتدمّر في غفلة واضحة من الضمير العالمي الذي وقع تحت طائلة التضليل، ومع كُلّ خبر جديد في اكتشاف مقبرة جماعية لا نجد ذلك التفاعل ولا نجد ذلك التعاطف؛ فوصول الخبر أو الصورة اليوم أصبح محدوداً، وفي الحدود التي يرغب العدوّ في وصولهما، فهو يتحكم بالشركات الكبرى التي تدير الشأن الإعلامي التقني، والتطبيقات الاجتماعية، ويحدّد -من خلال الخوارزميات أو تقنية الذكاء الصناعي الجمهور الذي يستهدف- فالزمن الذي

نحن فيه غير كُلّ زمن مضى، ولذلك فالترسانة العسكرية ليست وحدها من يخوض المعركة الوجودية ولكنها تشكل جزءاً بسيطاً من مكونها العام، فهي تفتعل الحدث وتصنع المقدمات للوصول إلى النتائج والغايات التي تدار وفق استراتيجيات تقوم على المعرفة، وهي بالغة الدقة وتتجدد كُلّ يوم مع كُلّ نشاط عسكري مقاوم يحدث؛ فالرأي العام العالمي الذي تفاعل مع قطاع غزة في بداية المعركة وكاد يشكل ضغطاً دولياً كَبيراً تلاشى بسرعة البرق لقدرة النشاط المعرفي على التعامل معه وتضليله وتغيير مشاعر غضبه أو الحد منها.

الموت وحده من ينتظر سكان قطاع غزة المهجرين أو الذين فضّلوا البقاء في أرضهم فقد قالت الأيّام -وهي تقول كُلّ يوم- إن قتلاً جماعياً حدث للذين فضلوا البقاء، أما الذين خرجوا إلى رفح فالجوع والحصار يحصد أرواحهم كُلّ يوم فضلاً عن الأمراض الفتاكة وغياب الرعاية الصحية للمهجرين.

ومن المؤسف أن نجد الكثير من العرب ومن المسلمين في عموم الأرض في حالة ذهول ودهشة أو في موقف المحايد الذي لا يعنيه من أمر الناس في فلسطين شيئاً، وكأن ما يحدث لن تصل أضراره إليه كفرد مسلم تستهدفه الصهيونية العالمية؛ باعتبَاره في نظرها شخصاً فوضوياً غير منتظم وغير حضاري ويشكل تهديداً مباشراً على الحضارة الإنسانية المعاصرة، لذلك يكرسون فكرة القضاء عليه أَو تحييده ويروجون لفكرة عودة احتلال أرض العرب والمسلمين؛ بسَببِ خطرهم المباشر على الحياة والرفاه وعلى الإنسانية، وقد عبر رئيس وكالة المخابرات الأمريكية عن مثل ذلك بقوله: «سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا، ثم نجعلهم يقومون بالثورات، فيتم انقسامهم على بعض لنعرات تعصبية ومن بعدها قادمون للزحف وسننتصر».

ومن العجيب أن الغرب المتوحش الذي يدعي الإنسانية تعلم على يد الحضارة الإسلامية، يقول المؤرخ (مارك غراهام) في كتابه (كيف صنع الإسلام الحديث أُورُوبا): إن أُورُوبا جلست طويلًا لتتعلم تحت أقدام أساتذتها المسلمين لما يزيد عن خمسمِئة عام، وَإن السر العظيم وراء النهضة الأُورُوبية الحديثة هو ما تخفيه أُورُوبا من فضل العرب عامة وَالمسلمين خَاصَّة على أُورُوبا، مدعية أن الإسلام متوحش همجي وَمناقض للحداثة، لكن الواقع أن العرب وَالمسلمين أصحاب إمبراطورية حضارية وَثروة علمية ذات ألق لم يرَ العالم له مثيلًا، وَما حدث في أُورُوبا أنها سرقت الحضارة العربية والشرقية عامة وَالإسلامية خَاصَّة وَأعادت تشكيلها وَأطلقوا عليها «ولادة النهضة الأُورُوبية».

إذن ما يحدث هو طمس وتجريف للهُوِيَّة الحضارية والثقافية الإسلامية وهذا ما تقوم به الصهيونية العالمية منذ ظهر الإسلام إلى اليوم، وما يحدث في قطاع غزة ليس سوى جزء صغير من تفاصيل المعركة بين المسلمين واليهود.

الحرب الشيطانية «الناعمة» وعنصر استهدافها بالدرجة الأولى وكيفية مواجهتها

لؤي زيد بن علي الموشكي

صحيح أن كافة أفراد المجتمع يقعون تحتَ تأثير الحرب الناعمة؛ فالبعض قد يقبل قَيَمَ الآخرين، والبعض يرفضها إلا أن عنصر الشباب وعلى وجه الخصوص «الطالب الجامعي» هو العنصر الأَسَاسي في الحرب الناعمة وذلك لما يتمتع ويمتاز به هؤلاء من بناء فكري ونظري وثقافي ورؤى وبسبب ما يحملونه من قابلية للتغير الفكري وزيادة نسبة الاطلاع والانصدام بعدة ثقافات وعدة خيارات قد يتأثر بها بدون وعي وخَاصَّة إذَا لم تكن فيه «التزكية»، فإذا كان الطالب في بداية طريق تَشكل وبناء شخصيته واكتساب هُوِيَّته وشق طريقه فليس من السهل إقناعه بثقافة وقيم الآباء والأجداد إن لم تُزرع فيه أَو اقتناعه بها إذَا ما وجدت ثقافات وقيم أُخرى يمكنها أن تشغل حيزاً من تفكيره وسلوكه وإرضاء لمتطلباته ودوافعه الغريزية.

وبشكل آخر وبعبارة أُخرى، الطالب الجامعي على وجه الخصوص أكثر استعداداً لقبول قيم الآخرين أكثر من غيرهم للأسباب التي ذكرت أعلاه، ومن هنا فالذي يمارس الحرب الشيطانية على الآخرين سيكون ناجحاً فيما لو ركز اهتمامه على عنصر الطالب الجامعي.

طبعًا الطلاب الجامعيون قد يكونون وسيلة لوجود الحرب الناعمة وتكديسها ونشرها.

وبنفس الوقت قد يكونون وسائل قوية لمواجهة هذه الحرب ودفعها والتصدي لها أقوى وأكثر من الوسائل الأُخرى، إذَا وجد التصميم ووجدت الإرادَة.

فمن المؤكّد أنَّ إرادَة حرة موجودة لدينا في مواجهة الحرب الناعمة تجعلنا منتصرين بإذن الله تعالى؛ لأَنَّ التصميم هو البداية، هذه الحرب الناعمة مفتوحة على الأفكار والسلوك والمواقف والسياسية؛ لذلك يقع على عاتقنا نحن الشباب الجامعي مسؤولية كبيرة جِدًّا.

الحرب الناعمة حالة تخريبية خطيرة تقضي قبل أي شيء على قيم الناس لذلك لا بدّ من النهوض للمواجهة لها، وبما أنّ أساليب الحرب الناعمة كثيرة ومتعددة ومتنوعة، فأكيد أن هناك أساليب كثيرة للمواجهة ومتعددة أَيْضاً.

كيفية مواجهة الحرب الناعمة؟

يمكننا الخوض في أساليب المواجهة بالتركيز على عنصرَين رئيسيَّين:

الأول: العمل على تحصين ساحة الفرد والمجتمع.

الثاني: إفشال الأساليب التي يستعملها العدوّ، وهذا العنصر يتطلب منا متابعة مخطّطات العدوّ والتخطيط لطريقة الرد عليه.

ومن وجهة نظري، فَإنَّ العنصر الأَسَاس في هذه الأساليب هو العمل على «تزكية النفس» تعميق تديّن الفرد وتعميق ثقافته وزيادة الوعي والبصيرة لديه، ولا معنى لمواجهة الحرب الناعمة دون هذا العنصر، حَيثُ ستكون كافة الجهود المبذولة لمواجهة الحرب الناعمة عبثية.

وهنا نشير باختصار إلى مجموعة من المعالجات (تم جمعها) التي يمكن اعتمادها لمواجهة هذه الحرب (الناعمة):

- الاقتناع والإيمان بأصل وجود الحرب الناعمة وديمومتها، والفهم العميق لطبيعتها ولآليّات واستراتيجيّات وتكتيكات عملها.
- اكتشاف وتلمّس المخطّطات ورؤية عمل العدوّ.
- الفهم الصحيح والتفصيليّ لآليّات عمل الحرب الناعمة.
- الوحدة والانسجام ضرورة لإفشال مخطّطات الحرب الناعمة.
- البصيرة والتشخيص الدقيق للقضايا والأحداث.
- الحضور في الساحة، والعمل على تقديم الصورة المشرقة للنظام الإسلاميّ وتلبية الاحتياجات الماديّة والمعنويّة المتوازنة التي تحقّق كرامة الشعب، ومواصلة تطوير جاذبية البرامج والخطط والمناهج وفق رؤية إبداعيّة اجتهاديّة منفتحة تلتزم الموازين والمعايير الإسلاميّة.
- معرفة أهداف الحرب الناعمة، وكشفها؛ لأَنَّ ذلك من العوامل المهمّة لإحباطها.
- تطوير كفاءة الإعلام الإسلاميّ وصناعة النموذج البديل.
- العمل على أسلمة التعليم الجامعيّ وعصرنته.
- الترويج لسياسة الاستهلاك البعيد عن الإسراف والتبذير والكماليّات والشكليّات.
- تقديم صورة موّحدة وواضحة عن الأفكار والعقائد والسلوكيّات والقيم المطلوبة في المجتمع.
- محاولة النفوذ إلى المنظومة القيميّة والفكريّة والثقافيّة للعدوّ والعمل على التأثير فيها.
- تحصين الساحة الداخليّة أمام الانحرافات.

ذواتُ الحِسابات الحمراء

بتول عبدالله الحوثي

ظاهرة الرايات الحمراء ظاهرة جاهلية معروفة انتشرت في ذلك العصر بشكل كبير، وهذا دليل التخلف العقلي والإنساني وذهاب الزكاء والأخلاق.

تلك الدعوة التي كانت تدعوها البغايا لا تنفك هن كونها دعوةً للشيطان؛ إذ عرض خطواته عرضاً مغرياً فاستجابَت له النفس الأمارة بالسوء خطوة خطوة حتى صارت من جنده.

والشيء المعروف أن ذلك لم يعد معروفاً بل أصبح منكراً مع تحول حال البشر من مجتمع جاهل أُمّي بلا علم ولا حضارة أَو ثقافة إلى مجتمع مؤمن راقٍ قال الله عنه: «خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

ولكن الطامة العظمى والفضيحة الكبرى أن تعود مثل هذه الظاهرة في هذا المجتمع الذي أريد له أن يكون: «... أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» ولكن بأساليب جديدة وبتقنيات عصرية.

فبدلاً عن تعليق راية حمراء على الخيام تقوم النساء في العصر الراهن بتعليق منشور أَو مقطع فيديو ذو محتوى هابط لا يفهم منه إلا أنه راية حمراء تنادي من هب ودب للتلاعب بعرضها والمساس بعفتها.

تضع خلفية أَو حالة في أحد حساباتها لامرأة عارية أَو مناظر ليست مباحة، ولسان حالها يقول: (أنا أؤيد هذه التصرفات) وقد تفعلها لولا أخذها الأسرة والمجتمع والبيئة بعين الاعتبار.

وفي بعض الأحيان قد تضع صورة لأحد أطرافها بشكل مغرٍ وحركات غريبة لا تفهم حتى هي معناها، ناهيك عن البعض التي تظهر كامل الجسد وهي في أحسن طلة وكامل زينة.

هذه الشاكلة لا تجد بداً ولا ترى ضيراً في أن يعلق على منشورها رجل أَو أكثر وأن تقبل صداقة هذا وذاك من صالح أَو طالح، وتبدي فرحاً وسروراً إذَا جمعت الكثير من إعجابات الذين لا يغضون أبصارهم.

وتقبل صاحبة هذا الحساب خطاباً تجرد من حجاب، مستفرداً بها في أجواء خَاصَّة حتى استأنس كُلّ منهما بالحديث للآخر وهي بفطرتها تبث له من عسل فمها أخضع القول حتى يسيل لعابه.

وقد تنوعت مظاهر التبرج والبهرجة بتنوع واتساع العوالم والأحداث، وتبنيها واتباعها ليس دليلًا على الحضارة والتقدم، بل من معالم العصر الجاهلي وعودة لزمن التخلف المقيت، وقد وصفه من هو أصدق حديثاً بأنه: «تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى».

إن الرقي الحقيقي هو سمو الإنسان في نفسه وعلمه وثقافته ومبادئه وأخلاقه، والنهضة الحضارية هي العزة التي تمنحها العفة والطهارة وحسن السيرة والسلوك والتي تنقذ الشخص من أنياب الضباع المفترسة، والحرية الشخصية هي في عدم التبعية والتقليد الأعمى، وأن تبقى أذواقنا واختياراتنا وتصرفاتنا بما يتناسب مع شخصيتنا ويتوافق مع تعاليم ديننا.

فلنعيد حساباتنا فيما نستخدم به حساباتنا وأن لا نجعل من مُجَرّد حساب سبباً لخزي يوم الحساب.

ماذا بعد الانتفاضة الطلابية في الجامعات الأمريكية؟

محمد علي الحريشي

تشهد عدد من الجامعات الأمريكية احتجاجات طلابية تندّد بانحياز الحكومة الأمريكية مع الكيان الصهيوني وتطالب بوقف العدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة وفك الحصار عنه، فما هي دلالات اندلاع انتفاضة طلابية في الجامعات الأمريكية؟

الشعب الأمريكي مغلوب على أمره مثله مثل بقية الشعوب الأُورُوبية الغربية التي تقع تحت تأثير الدعايات الإعلامية الصهيونية، الإعلام في الغرب يلعب دوراً مؤثراً في توجيه الرأي العام الغربي والعالمي لتشويه المقاومة الفلسطينية وشيطنتها ووصمها «بحركة إرهابية هدفها قتل مواطني دولة «إسرائيل» وتنفذ أجندات إيرانية معادية» هكذا رسم الإعلام الأمريكي الموجه الذي يتحكم به اللوبي اليهودي في رسم الصورة النمطية للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، لكن تنامي الجرائم البشعة التي يرتكبها الجيش الصهيوني والدمار الممنهج في قطاع غزة والحصار القاتل، وما تنقله وسائل الإعلام إلى مختلف أنحاء العالم ومنهم الشعب الأمريكي عن المجازر والدمار والقتل من النساء والأطفال وغير ذلك من الجرائم التي لم يحدث مثلها عبر التاريخ.

تلك المشاهد غيرت من الرأي العام الأمريكي والغربي الذي كان منحازاً إلى الكيان الصهيوني إلى نظرة منصفة ولدت ثورة الوعي في أوساط الشباب الأمريكي والغربي، الذين بدأوا يثيرون عدداً من التساؤلات عن جدوى استمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني واستمرار المواقف الأمريكية المؤيدة لحكومة العدوّ الصهيوني، وما يتعرض له الفلسطينيون من حرب إبادة جماعية وتدمير ممنهج وحصار جائر، المشاهد الإجرامية في قطاع غزة أثارت مشاعر الغضب في قطاع واسع من الشعب الأمريكي وهم طلاب الجامعات الأمريكية الذين صدمهم ما يحدث في غزة من دمار شامل وقتل جماعي لم يشهد له التاريخ مثيلاً، حركت مشاعر النخوة للطلاب الأمريكيين لعمل احتجاجات تطالب بوقف الدعم العسكري والسياسي اللامحدود الذي تقدمه حكومتهم للكيان المحتلّ ليواصل العدوّ الصهيوني قتل المزيد من الأطفال والنساء في قطاع غزة، من هنا تكمن أهميّة الفعل الثوري والانتفاضة الطلابية داخل الجامعات الأمريكية؛ فقد ولدت قلقاً بالغاً في أوساط اللوبي اليهودي الصهيوني داخل الإدارة الأمريكي، الذين يتخوفون من تبعات وآثار الانتفاضة الطلابية الأمريكية على مستقبل الكيان الغاصب، إذَا استمر الدعم الأمريكي لحكومة العدوّ الصهيوني واستمرت المجازر في قطاع غزة ربما يؤدي ذلك إلى تزايد وتيرة الاحتجاجات الشعبيّة في أمريكا، هذا الذي تتخوف منه الإدارة الأمريكية، خَاصَّة في مناخات الأجواء الانتخابية الساخنة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، هناك مؤشرات على تدهور الأوضاع الاقتصادية الأمريكية سببتها توجّهات السياسة الأمريكية الخارجية التي أدخلت الشعب الأمريكي في دوامة الصراعات مع روسيا والصين وعدد من دول العالم وانحيازها مع حكومة الكيان الصهيوني الفاشلة.

المواقف الأمريكية المنحازة والمعادية للعالم ألقت بظلالها على حياة المواطن الأمريكي في ارتفاع الأسعار؛ لذلك من المحتمل أن ترتفع وتيرة الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأمريكية وربما تتوسع إلى قطاعات أُخرى، ما يحدث داخل الجامعات الأمريكية هو ثورة وعي شبابية ساهم في ظهورها الصمود الأُسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والمواقف الشجاعة لقوى محور المقاومة، الذين وحدوا مواقفهم وتدخلوا بقوة من بداية معركة طوفان الأقصى لإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته وساهموا في إفشال المخطّطات الإجرامية الأمريكية والصهيونية للقضاء على المقاومة الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني إلى خارج أرضه، كان لتدخل قوات الجيش اليمني لفرض الحصار الاقتصادي على العدوّ الصهيوني في البحر الأحمر دور كَبير في إحباط المخطّطات الأمريكية والصهيونية وفشلها لحسم العدوان على غزة في الأسابيع الأولى من عملية طوفان الأقصى، المواقف اليمنية أججت مشاعر الغضب داخل الشعب الأمريكي ضد الحكومة الأمريكية، ظهور حركات احتجاجية طلابية داخل الجامعات الأمريكية والغربية هو مؤشر قوي ونتيجة حتمية لفشل مشاريع المخطّطات الإجرامية الأمريكية والصهيونية في القضاء على المقاومة الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني، وهو فشل المشاريع والمخطّطات الإبراهيمية والتطبيع والدمج الاقتصادي العربي مع العدوّ المحتلّ وغيرها من المشاريع الأمريكية والصهيونية المعادية.

الديكُ الأُورُوبي وأقدامه الغبراء

يحيى صالح الحَمامي

الولايات المتحدة الأمريكية ومن سياستها وحديثها عن الأمن والسلام والحقوق والحريات للعالم ومن حرصها الدائم على البشر، فنحن نراها ملتزمة بترتيب الأوقات وتنبيه البشرية بالصحيان لأداء واجب فرض الصلاة؛ فالغرب لا يعرف ما أهميّة الديك لدى المُسَّلمين هم يعرفون عن الديك بترتيب أوقات الليل، نحن نعلم أن صوت الديك تسبيح لله، لم نسخر منه فهو جندي من جنود الله، ولكن نرى من سياسة أمريكا بما يتوافق مع سياستها الزائفة والتي تعمل بالمقلوب، مما نرى الاسم الذي ينطبق عليها ويتناسب مع سياستها بالديك الأُورُوبي الذي يعرف تنبيه أوقات الصلاة وأقدامه غبراء لا تعرف الطهارة بالماء؛ فنحن لا نرى في سياسة أمريكا ما يثبت لنا من الصدق ولم نجد النظافة والطُهر في الديك الأُورُوبي، ولم نجد الإيمان ولم نر التقوى ولم نجد فيها العدل ولا السلام ولا تضمن حقوق ولا حريات للبشرية إلا بما يضمن لبقاء قرار الهيمنة الذي وجدناه في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، ما لكم كيف تحكمون.

ومن خلال البغي الأمريكي والإسراف بالفساد في الأرض والمغالطة عن قصد وتعمدُ في الإدارة الأمريكية فنحن نجد استهتارها وعبثيتها من خلال الممثلين والمبعوثين، والتي مكنتهم القرارات التي تستخدمها في فرض الهيمنة وتعطي لنفسها القرار في حق التدخل والتطاول على الكثير من الشعوب، وكما تستطيع بقراراتها أن تحمي جميع مصالحها وتوفر الحماية الكاملة لحلفائها حتى في ارتكاب الجرائم، ومن الفساد الأمريكي فقد نجد من نفوذها الدولي التي تعطي لنفسها الحق في الاعتراض على أي قرار يخالف سياستها حتى وإن كانت هذه القرارات في سلامة وحياة البشرية، لقد وجدنا بجاحة أمريكا بوقاحة فهي من اعترضت على وقف العدوان الإسرائيلي في «غَزّة» والذي يرتكب جرائم حرب الإبادة بحق الأطفال والنساء أين السلام وأين الأمن والحقوق والحريات التي تتكلم عنها أمريكا، وتضج مسامعنا في المحافل وقاعات الهيئات الدولية ونرى مغالطة الولايات المتحدة الأمريكية واضحة للعيان، وكأنها لم تعترف بحق الحياة والعيش بسلام لأبناء فلسطين، لذلك حال فلسطين من حال الكثير من الشعوب العربية التي دمّرت أمريكا بلدانهم ونهبت ثرواتهم، مما نتسأل هل النظام الأمريكي مختل عقلياً أَو مهووس فكرياً، لذلك نحن نرى قيادة الولايات المتحدة الأمريكية في سفاهةٍ من أمرها، لقد فشلت الولايات المتحدة الأمريكية سياسيًّا وعسكريًّا ودبلوماسياً، ونجد الجنون في ردة أفعال الشعوب التي ترفض الهيمنة الأمريكية، مما تتحول أمريكا إلى نظام ذات قيادة مكونة من عصابة إجرامية، نظام مليشاوي لا يحترم حرية الشعوب ولا يمتثل أمام القانون الدولي، بالرغم من ادعائها أمام العالم أنها من ترعى وتشرف على القانون الدولي، واستمرت بالتدليس والزيف أمام العالم لعقود من الزمن، تبنت الحقوق الإنسانية وهي من تمنعها، تبنت الأمن والسلام وهي اللص وهي من تزعزع وتقلق السكينة وعند سماع من يمثلها في المحافل الدولية وكأنها دولة ذات نظام دولي تتعامل بتعامل راق، تحترم العالم، والحقيقة المؤلمة نجد أمريكا لا تحترم الحقوق ولا الحريات، وقد تضررت منها الكثير من دول العالم، حقيقة أمريكا عبارة ديك غربي يعرف أوقات الصلاة وأقدامها غبراء لا تعرف الطهارة بالماء، كفى عبثاً.

أمريكا الديك الأُورُوبي من أوجد الهيئات الدولية وجعلها تعمل لصالحه، ومن مجلس الأمن الذي وجد لأجل فرض العقوبات على من يخالف سياسة أمريكا، لم يستطع مجلس الأمن الدولي أن يدين ولا يحمي دم طفل عربي، حتى لا يستطيع أن يفرض عقوبة على «إسرائيل»؛ لأَنَّ من سيعترض على القرار أمريكا، لا أمن في مجلس الأمن الدولي، ولا حقوق إنسانية في هيئة الأمم المتحدة، ومن الحرية التي تتكلم عنها أمريكا للإنسان في حق التعبير بالقول أَو بالاعتصام أَو بالخروج للساحات للتعبير احتجاجاً أَو بالصراخ والاستنكار عن شيء مكفول خارج أمريكا أما الاعتصام عن جرائم «إسرائيل» بحق أبناء «غَزّة» لا يمكن ومن خلال اعتصام الطلاب في بعض الجامعات الأمريكية نجد القمع والاعتقال للطلاب والطالبات، بل وتم اعتقال دكاترة الجامعة، أين حرية المرأة في قوانين أمريكا، الحرية الأمريكية معروفة في شيء معين وقد تضمنها في الفاحشة والرذيلة، كفى كذباً، كفى إجراماً بحق الحرية والتعبير، هذه سياسة أمريكا والتي نلخصها في أخلاق الديك الذي يغط البشرية ويحثهم إلى الصلاة وأقدامه غبراء لا تعرف الطهارة والغُسل بالماء، كفى عبثاً كفى!.

غزة صمودٌ رغم المعاناة

مرتضى الجرموزي

غزة 200 يوم من الصمود رغم الجراح والمعاناة، ورغم الصعاب والمواجع ورغم المتاعب والفقد والأحزان إلّا وبفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل المجاهدين الثابتين والشعب الصابر كانت قد ولا تزال تسجل ملاحم بطولية في وجه آلة الحرب الصهيونية الأمريكية.

حرب ضروس وشرسة تُشن عليهم لم يخنعوا، تُرتكب بحقهم أبشع وأفظع الجرائم لم ينكسروا، تحالف عليهم عالم النفاق والعربدة والبغي والاستكبار لم يهنوا ولم يذلوا.

خذلتهم أنظمة وشعوب عربية وإسلامية فلم ييأسوا، فلا زالوا شعباً جبّاراً يوقد في الماء نار الانتقام ضد قطعان الصهيونية العالمية، من تحت الانقاض ومن على الركام تنهض الرجال، ومن تحت سطح الأرض بأمتار تبتلع الرجال ما جمع وحشد له العدوّ من عُدة وعتاد وقوى بشرية قتلاً وتنكيلاً بضربات حيدرية وكمائن موت تنقض على قطعانه المتقدمة ضرباً بالرقاب وثخناً.

إنها غزة يا سادة، غزة هاشم غزة الجهاد والاستشهاد غزة الإسلام والمقاومة، لا تلد إلّا مجاهداً صواماً قائماً ساجداً آناء الليل واثباً مرابطاً على متارس القتال يذود وفي مواقع الرباط وثكنات الجهاد يذود بكل بسالة وصبر وتحد.

إن تحدثت عنها فتلك هي ولّادة الأسود الكاسرة والأشبال المفترسة من دخلها غازياً أكرمته بالنار والبارود وبالهاون حمماً تتساقط على رأس كُلّ متكبر وفاجر وعربيد وطأها بقدميه.

ففي 200 يوم والعدوّ بكامل قواه العسكرية واللوجستية والاستخبارية يستفحل بشره وإجرامه بعبثية ضد نساء وأطفال، لم ينل من عزيمتهم، لم يكسر ثباتهم، ولم يحقّق شيئاً من سراب أحلامه؛ فكيف له ليحقّق أهدافه ضد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى شهيداً في سبيل الله بعد أن أثخن في أوساط العدوّ القتل والتنكيل، ومنهم من ينتظر في موقعه مرابطاً وفي مترسه يرصد يتقرب خطوة قدم صهيونية ليرسلها إلى جنهم ملعونة مطرودة شبعت من لحمها الكلاب.

200 يوم وشعوب وأنظمة عربية خليجية تحيط بالعمالة والتطبيع، تمني نفسها السقوط السريع للمجاهدين وفصائل المقاومة ولشعب غزة أكثر مما يسعى له العدوّ الصهيوني، ولسان حال هذه الأنظمة تصرخ، تستنجد، تتوسل، تناشد، تطالب بسرعة القضاء على المقاومة وطي صفحة حركات الجهاد وتخليص المنطقة من مشروع التحرّر والسيادة والاستقلال الذي تتبناه غزة شعباً ومقاومة.

ومع الفشل الذريع الذي مُني به العدوّ وعجزه من تحقيق الأهداف المعلنة والسريّة فقد كان ومنذُ البداية يحمل المشروع التدميري والإجرامي بحق من يقف بطريقه، وها نحن رأينا عبثيتَه وإسرافَه بالجرائم والقتل والتدمير الشيطاني لتصل إحصائية جرائمه وعدوانه بحق المدنيين إلى أرقام خيالية، حَيثُ بلغ عدد الشهداء ما يزيد عن 35 ألف شهيد وبلغ عدد الجرحى الـ75 ألفًا، بينما بلغ إجمالي المفقودين ومن هم تحت الأنقاض أكثر من 10 آلاف معظمهم نساء وأطفال كجرائم حرب إبادة جماعية سُجلّت بالشراكة بين العدوّ الصهيوني وأنظمة عربية وعالمية ومن خلفهم أمريكا الشيطان الأكبر.

وعلى مرأى ومسمع ومباركة وتأييد العالم خيره وشره، فقد ارتكب العدوّ عشرات الآلاف من المجازر الجماعية وحوّل غزة إلى كومة من خراب دمّر فيها كُلّ شيء.

دمّر المنازل على رؤوس الأهالي، دمّر المؤسّسات العامة والخَاصَّة، استهدف دور العبادة ومدارس التعليم ومراكز الإيواء ومخيمات النزوح.

عاث الفساد والتدمير بحق المؤسّسة الصحية والخدمية وحوّل المراكز الصحية والمستشفيات إلى مقابر جماعية، فتك بالجثث والأحياء.

قتل الأطفال، قتل النساء، قتل الرجال، استقوى على المدنيين والعزّل والأسرى.

قتل الطفل، قتل الكبير والصغير، قتل الأبناء والأُمهات والآباء، قتل الأجنة في بطون أُمهاتهم، قتل التلميذ والمعلم، قتل المريض والطبيب، قتل الجريح والمسعف، قتل البشر والدواب، جرف الطرق وعبث بالمقابر، قطع وأحرق الشجر والحجر!

ورغم ما ارتكبه وفداحة جرائمه إلّا أنه فشل عسكريًّا وخسر أخلاقياً وتعرض لهزائم مذلة لم يسبق أن خسرها منذُ مجيئه لقيطاً إلى فلسطين مستوطناً محتلّاً بمساعدة أمريكية بريطانية وبتواطؤ عربي.

ستبقى غزة منتصرة عامرة صامدة رغم المعاناة، مجاهدة بأبنائها بمقاومتها الباسلة الشجاعة.

ستبقى فلسطين عربية إسلامية بمقدساتها بأبنائها بمقاومتها بمجاهديها الأبطال.

وستخرج منها الصهيونية مهزومة ذليلة ولن تقوم للخونة والمطبعين قائمة.

وما النصر إلّا من عند الله العزيز الحكيم..

(٢٩٠,٠٤٠) شهيداً ومُصاباً ومفقوداً:

الإحصائيةُ المُـرَّة للإبادة الجماعية الإسرائيلية للفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ٢٠٥

المسيرة : متابعات

أصـدر المكتب الإعلامي الحكومـي في غزة، الأحد، تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشـنها كيان الاحتلال «الإسرائيـلي» على قطاع غزة لليوم (205) تواليًا، وفيما يلي أبرز الإحصاءات:

- (3,052) مجزرة ارتكبها جيشُ الاحتلال.
- (41,454) شهيداً ومفقوداً.
- (34,454) شهيداً ممن وصلوا إلى المستشفيات.
- (14,873) شهيداً من الأطفال.
- (30) طفلاً استشهدوا نتيجة المجاعة.
- (9,801) شهيدة من النساء.
- (491) شهيداً من الطواقم الطبية.
- (67) شهيداً من الدفاع المدني.
- (141) شهيداً من الصحفيين.
- (6) مقابـر جماعيـة أقامهـا الاحتـلال داخـل المستشفيات.
- (454) انتشال شهداء من ست مقابر جماعية داخل المستشفيات.
- (7,000) مفقودٍ.
- (77,575) مُصاباً.
- (72%) من الضَّحايا هم من الأطفال والنساء.
- (17,000) طفـل يعيشـون بـدون والديهـم أو بدون أحدهما.
- (11,000) جريح بحاجة للسفر للعلاج لإجراء عمليات.

- (10,000) مريـض سرطـان يواجهـون الموت وبحاجة إلى علاج.
- (1,094,000) مصاب بأمـراض معدية نتيجة النزوح.
- (9,000) حالـة عدوى التهابـات الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح.
- (60,000) سـيدة حامـل مُعرَّضة للخطر لعدم توفر الرعاية الصحية.
- (350,000) مريض مزمن في خطر بسبب منع إدخال الأدوية.
- (5,000) معتقـل مـن قطاع غـزة خلال حرب الإبادة الجماعية.
- (310) حالات اعتقال من الكوادر الصحية.
- (20) حالـة اعتقـال صحفيـين ممـن عُرفـت أسماؤهم.
- (2) مليون نازح في قطاع غزة.
- (181) مقراً حكومياً دمرها الاحتلال.
- (103) مـدارس وجامعـات دمرهـا الاحتـلال بشكل كلي.
- (311) مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل جزئي.
- (243) مسجداً دمّرها الاحتلال بشكل كلي.
- (321) مسجداً دمّرها الاحتلال بشكل جزئي.
- (3) كنائس استهدفها ودمرها الاحتلال.
- (86,000) وحدة سكنية دمرها الاحتلال كلياً.
- (294,000) وحـدة سـكنية دمرهـا الاحتـلال جزئياً.
- (75,000) طـن متفجرات ألقاها الاحتلال على قطاع غزة.
- (32) مستشفى أخرجها الاحتلال عن الخدمة.
- (53) مركـزاً صحيـاً أخرجـه الاحتـلال عـن الخدمة.
- (160) مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال.
- (126) سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال.
- (206) مواقع أثرية وتراثية دمرها الاحتلال.
- (30) مليـار دولار الخسـائر الأوليـة المبـاشرة لحرب الإبادة على قطاع غزة.

للمرة الأولى منذ بدء المعركة.. صواريخ «ألماس» تزمجر في الجليل الأعلى المحتلّ

المقاومةُ الإسلامية في لبنان تشنُّ عدةَ هجمات جهادية ضد مواقعَ صهيونية

المسيرة : متابعات

دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته وَرَدًّا عـلى الاعتـداءات الإسرائيلية على قـرى جنـوب لبنـان ومنـازل المدنيين، تواصـل المقاومـة الإسـلامية في لبنـان عملياتهـا ضـد مواقع ونقاط انتشـار جيش الاحتـلال الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي السـياق اسـتهدف مجاهـدو المقاومـة مسـتوطنة مـيرون والمسـتوطنات المحيطة بهـا، بعشرات صواريخ الكاتيوشـا شـمال فلسـطين المحتلّة.

وسـبق هـذه العمليـة اسـتهداف المقاومة لموقع السـماقة في تلال كفر شـوبا اللبنانيـة المحتلّـة بالأسـلحة الصاروخيـة، مؤكّـدة تحقيـق إصابة مباشرة فيه.

وفي عمليـة أُخـرى شـنت المقاومـة هجوماً مركَّبًا بالمسـيرات الانقضاضية والصواريخ الموجهة عـلى مقر القيادة العسكرية في مستوطنة المنارة بالجليل الأعـلى، ونـشرت مشـاهد مـن عملية استهداف مقر القيادة، وتموضع قوات للكتيبـة 51 التابعة للـواء «غولاني» في جيـش الاحتـلال، وذلك في مسـتوطنة المنارة شمالي فلسطين المحتلّة.

وأظهرت المشاهد استخدام المقاومة الإسـلامية لصواريـخ موجّهة منحنية مـن نـوع «ألمـاس»، وهـي صواريـخ حديثة أدخلت إلى المعركة الحالية للمرة الأولى مـن قبـل المقاومـة، تعتمـد على التوجيه التلفزيوني السـلكي، وتنقَضُّ على الهـدف عبر هجوم عِلوي يسـمح لهـا بتجـوز الدفاعـات والتحصينـات واستهداف نقاط ضعف العدوّ.

وكانـت المقاومـة قـد اسـتهدفت تموضعات مسـتحدثة لجنود الاحتلال الإسرائيـلي غـرب مسـتعمرة شـوميرا بالأسـلحة الصاروخية، كما استهدفت موقـع البغـدادي بقذائـف المدفعيـة وأصابته إصابة مباشرة.

مـن جهتهـا، أوردت وسـائل إعلام «إسرائيلية»، أنباءً عـن إصابة رادارات مركزيـة في قاعـدة عسـكرية وانطلاق عـشرات الصواريـخ من جنـوب لبنان نحـو مسـتوطنات جبل مـيرون بينها «سفسـوفا» و«هاغنـو» و«كفـار حوش» و«بار يوحاي».

إلى ذلـك شـنت قـوات الاحتـلال «الإسرائيـلي» غارة على مبنى سـكني مؤلـف مـن 3 طوابق، في بلـدة صربين جنوبيّ لبنان أسـفرت عـن إصابة 14 شـخصاً، وبحسـب مصـادر محليّـة، فَـإنَّ بين المصابين حالتَين خطيرتَين، وغادر 9 آخرين المستشفى بعد تلقيهم العـلاج.

في سادس أيَّام عيد الفصح.. أكثر من ٩٠٠ مستوطن صهيوني يقتحمون باحات الأقصى

المسيرة : متابعات

جدَّدَ مئاتُ المسـتوطنين اقتحامَ باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح الأحد، في سـادس أيَّـام ما يسـمى «عيـد الفصح العبري»، بحماية أمنية مُشدّدة من قوات الاحتلال الصهيوني.

وقالـت مديريـةُ الأوقـاف الإسـلامية في القـدس: إن «شرطـة الاحتـلال أغلقـت باب المغاربـة؛ إيذانًـا بانتهاء فـترة الاقتحامات الصباحيـة للمسـجد الأقـصى بعد مشـاركة 908 مسـتوطنين في تدنيس باحات المسجد».

وقـال شـهود العيـان: إن «عضو كنيسـت الاحتـلال عن حزب الليكـود «عاميـت هاليفي» والحاخـام اليهودي المتطـرف «يهودا غليك» قادا اقتحامات المسـجد الأقصى اليوم».

في المقابـل، تواصـل قـوات الاحتـلال التضييـق عـلى وصـول الفلسـطينيين للمسـجد الأقـصى، وتمـارس حمـلات تفتيشـهم ومطابقة هُـوِيَّاتهم، ومضايقتهم لدفعهم إلى المغادرة.

والخميـس المـاضي، اقتحم 1679 مسـتوطنًا باحـات الأقصى ضمن مجموعات متتالية واسـتفزازية، ووسـط إجراءات مشدّدة وقيود على دخول المصلين المسـلمين، وفق ما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

يذكر أن جماعات الهيكل كثَّـفت من دعواتها لاقتحام المسـجد الأقصى خلال عيد الفصح التوراتي الذي بدأ صباح الثلاثاء الماضي، ويمتد حتى نهاية شهر إبريل الجاري.

وتسـعى جماعات الهيكل خلال أيَّـام عيد الفصح اليهودي إلى محاولـة تنفيذ طقـس ذبح قربـان الفصح داخل الأقـصى أو نثر دم القربـان في السـاحات، وقبـل أيَّـام أعلنت عـن جائزة لكل من يسـتطيع أن يذبح قرباناً داخل باحات الأقصى، غير أنهُ لم يسجل مثل ذلك حتى الآن.

الإعلامُ الحربي لسرايا القدس ينشُرُ مشاهدَ من قصف مستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية

المسيرة : متابعات

نشر الإعـلامُ الحربـي في سرايـا القدس، الجناح العسـكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسـطين، الأحـد، مشـاهِـدَ من قصف مستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية، وذلك بالاشتراك مع كتائب الأنصار.

وأظهـرت المشـاهد تجهيـز السرايـا وكتائـب الأنصـار للصواريخ قبـل إطلاقها نحـو مسـتوطنات الغـلاف، بتاريـخ الرابع والعشرين من إبريل الجاري.

ويأتي ذلـك بعد مرور نحو 7 أشـهر على الحرب، حَيثُ تواصل المقاومة الفلسـطينية التصـدّي لقـوات الاحتـلال ومواقعهـا في مختلـف محاور القتال، وَأَيْـضاً، اسـتهداف المستوطنات بالصواريخ.

وقبـل يومـين، أعلنـت سرايـا القـدس اسـتهداف تجمّـع لجنود الاحتـلال في محور القتـال في «نتسـاريم» جنوبـي مدينة غزة، وذلك «بوابـل من قذائف الهـاون من العيار الثقيل».

بدورهـا، أعلنت كتائب القسـام، الجناح العسـكري لحركـة المقاومـة الإسـلامية حمـاس، الخميـس، دكّها موقعـاً إسرائيلياً مسـتحدثاً للمراقبـة والتجسـس شرقـي جحر الديك وسـط قطاع غزة، وذلك بقذائف «الهاون».

كذلـك، تبنّـت كتائـب شـهداء الأقـصى اسـتهداف تجمّع لجنود الاحتـلال وآلياته في محور القتال نفسـه، كما استهدفت حشود آليات إسرائيليـة بقذائف «الهـاون» شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

مـن جهتها، أكّـدت كتائـب المجاهدين، الجنـاح العسـكري لحركـة المجاهدين، دكّ مجاهديها مقـرّ قيادة تابعـاً لفرقة غزة في «جيـش» الاحتـلال في مسـتوطنة «ريعيم»، وذلـك برشـقة صاروخيـة، معلنـةً أنّ الاسـتهداف جاء رداً على العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1882)

الاثنين
20 شوال 1445هـ
29 إبريل 2024م

ليست عملياتنا هي التي انخفضت وإنما عبور السفن الأمريكية الذي انخفض بنسبة ٨٠ ٪ وأصبحت حركة الأمريكي قليلة ونادرة في البحر الأحمر، والعدو الإسرائيلي لم يحقق أية صورة نصر فعلي في غزة، والهزيمة هي لكليهما الأمريكي والإسرائيلي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الدوراتُ الصيفية ضمن المشروع القرآني

دعاء أبو طالب

لقد منّ الله -سُبحانَه وتعالى- علينا بهذه النعمة وهي المسيرة القرآنية العظيمة، جاءت في زمن أحوج ما نكونُ فيه إلى القرآن الكريم والرجوع إليه في مسيرة حياتنا اليومية، وكيف نبني أُسَرَنا في ظل ما يحدث في هذا الزمن من فساد أسري وأخلاقي؟!

وكيف نربّي أبناءَنا بعيدًا عن كُلّ هذه المفاسد المضلة وليست من الدين في شيء.

جاءت الدورات الصيفية ضمنَ المشروع القرآني؛ فهي جزءٌ لا يتجزأ منه؛ فعندما نبني جيلاً قرآنياً يتخلق بالأخلاق القرآنية وينهج نهجَ القرآن في حياته وتصرفاته، هنا نكون قد أعددنا لبنةً في هذا الصرح العظيم؛ فالمسيرة القرآنية ليست محصورةً في زمن أو وقت معين، أو أشخاص، أو جيل واحد ومحدَّد، ولكنها مشروعٌ يمتد لكل زمان ومكان؛ فعندما نقوم بتوسيع هذا المشروع لا بُدَّ أن يكون هناك جيلٌ قوي ومستعدٌّ لإكماله على أرقى مستوى، جيلٌ تكون نشأته الأولى نشأةً قرآنية يكمله بكل وعي وبصيرة وجهاد وعلم متكامل وقوي في كُلّ الأعمال.

الدورات الصيفية تجعل من الطفل واعياً لكل ما يحصلُ حوله من أحداث ومتغيرات يعرفُ من خلالها الحق والباطل والخطأ والصواب، تجعلُ منه طفلاً محصّناً من كُلّ ما قد يغزو عقله من أفكار خبيثة وشاذة وخارجة عن مألوفة، ومجتمعه، والبيئة التي يتربَّى فيها والعالم المحيط به، فقد تكون درعاً واقياً من كُلّ هذه الصدمات، يكون مستعدّاً لمواجهة كُلّ خطرٍ بوعي وبصيرة وحكمة، وأن لا يكون سطحياً وصاحبَ نظرة محدودة للأمور فيتقبل كُلّ شيء، ويكون عُرضةً للإطاحة به في كُلّ لهوٍ وبكل سهولة كما يحصل الآن في بعض الدول العربية، ونعرف ما يحصل لهم من تخلُّفٍ وسقوط في المتاهات وأصبحوا كدُمَىً يتحَرّكون كما أراد لهم العدوّ أن يتحَرّكوا.

فعندما نذهبُ بالطفل للدورات الصيفية لتعلُّمِ القرآن الكريم والتعرف على الدين السليم الخالي من التبعية والرجعية، الخالي من الولاء لليهود والنصارى، وأن يواليَ أولياء الله ويعادي أعداء الله، أن يتخلق بمكارم الأخلاق وأن تكون حياته قائمة على التقوى والإحسان، نكون قد ضمنا مستقبلَه في دينه وآخرته، ونكونُ قد ضمنا أَسَاسَ هذا المشروع القرآني الرباني بأجيال قرآنية واثقة بالله، معتمدة عليه أقوياء ضد أعدائهم، حاملين راية الحق والنصر والفتح العظيم بإذن الله.

يعضُّون أناملَهم من الغيظ

عبدالله الأشول

يسعى الأعداءُ بكل جهد وبكل ثقلهم أكثرَ من سعيهم عسكريًّا لمنع المراكز الصيفية؛ لأَنَّها تنشِئُ جيلاً قوياً لا تخالطُه أفكارٌ مغلوطة ولا شائعات ولا يتأثر بالباطل وأساليبه المختلفة، جيلًا يتحلى بكل ما تعنيه الكلمة بالثقافة القرآنية مركزة بامتيَاز، جيلًا يحمل السخطَ والعداء لعدو الله وعدوِّ المستضعفين.

الأعداء يعرفون حق المعرفة أن الحرب الفكرية والثقافية هي أخطر عليهم من الحرب العسكرية!

حين يتشبع أشبالنا وأطفالنا بثقافة عالية ثقافة قرآنية لا يخالطها شك ولا ريب، ثقافة كما يريد الله تعالى، هنا تفرض موازنة قوية على الأعداء من اليهود والملحدين لا يستطيعون مواجهتها، إنهم قشة أمام تلك الثقافة القرآنية لا يساوون أي شيء.

حين يأتي التمسك وفق ما يريدُ الله -سبحانه-، حين تأتي التبعية للقرآن الكريم وللعترة كما أخبرنا رسولُ الله -صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين-: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا من بعدي أبداً كتاب الله وعترتي آل بيتي).

وهنا في شعبنا العظيم شعب الإيمان والحكمة شعب الأنصار، تتجلى تلك الحقائق، تمسُّكٌ وثيق بالقرآن الكريم وَالعترة.

إن المراكز الصيفية أخطر على أمريكا وَ«إسرائيل» من صناعة النووي.

لأنهم يعرفون ذلك الشيء، حين تتعلم أجيالُنا الثقافةَ الصحيحةَ من القرآن الكريم واتّباع أعلام الهدى لا تستطيع أية قوة عسكرية مهما كانت ترساناتها ومهما كانت قوتها وقدراتها ومهما كانت تقنياتها أن تصمد أمام تلك الثقافة القرآنية والولاء لله ولأعلام الهدى.

ختامًا..

ما تخشونه من تلك المراكز الصيفية هي تلك الأيادي التي تلتهم سفنَكم وبوارجكم في البحر، هم خريجون من تلك المراكز الصيفية.

فو الله مهما حاولتم لإيقاف تلك المراكز فَإِنَّ كُلّ محاولاتكم نهايتُها الخُسران.

تلك المراكز تحمل هَمَّ الأُمَّة وقضيتها المركَزية وَالمقدسة، لن تترك مقدسات الأُمَّة تعبثون بها؛ فالقدس الغاية وَطوفانها هو حامل الراية بالنصر والعزة والغلبة وتمكين الله في أرضه.

(وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ صدق الله العظيم.

إنَّ ينابيع المراكز الصيفية تسلُّحٌ وحماية ووقاية وحفاظ على الروحية العالية الروحية الجهادية التي يسعى الأعداء إلى منع تلك الروحية القرآنية وتغييرها إلى أفكار غريزية حيوانية، ومسخ للهُوِيَّة الإيمانية.

لأنهم يعرفون تماماً أن تلك المراكز الصيفية أماكن لصناعة الشجاعة والقوة؛ فلا قوةَ لترساناتهم العسكرية لمواجهة من تربوا فيها ولا احتلال لشعب يحمل تلك الثقافة القرآنية والولاء لله ولرسوله وللإمام علي وللعلم سيدي وَمولاي عبدالملك بن بدرالدين.

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ) صدق الله العظيم.